أَلْمُقَدِّمَةُ الآجُرُّومِيَّةُ

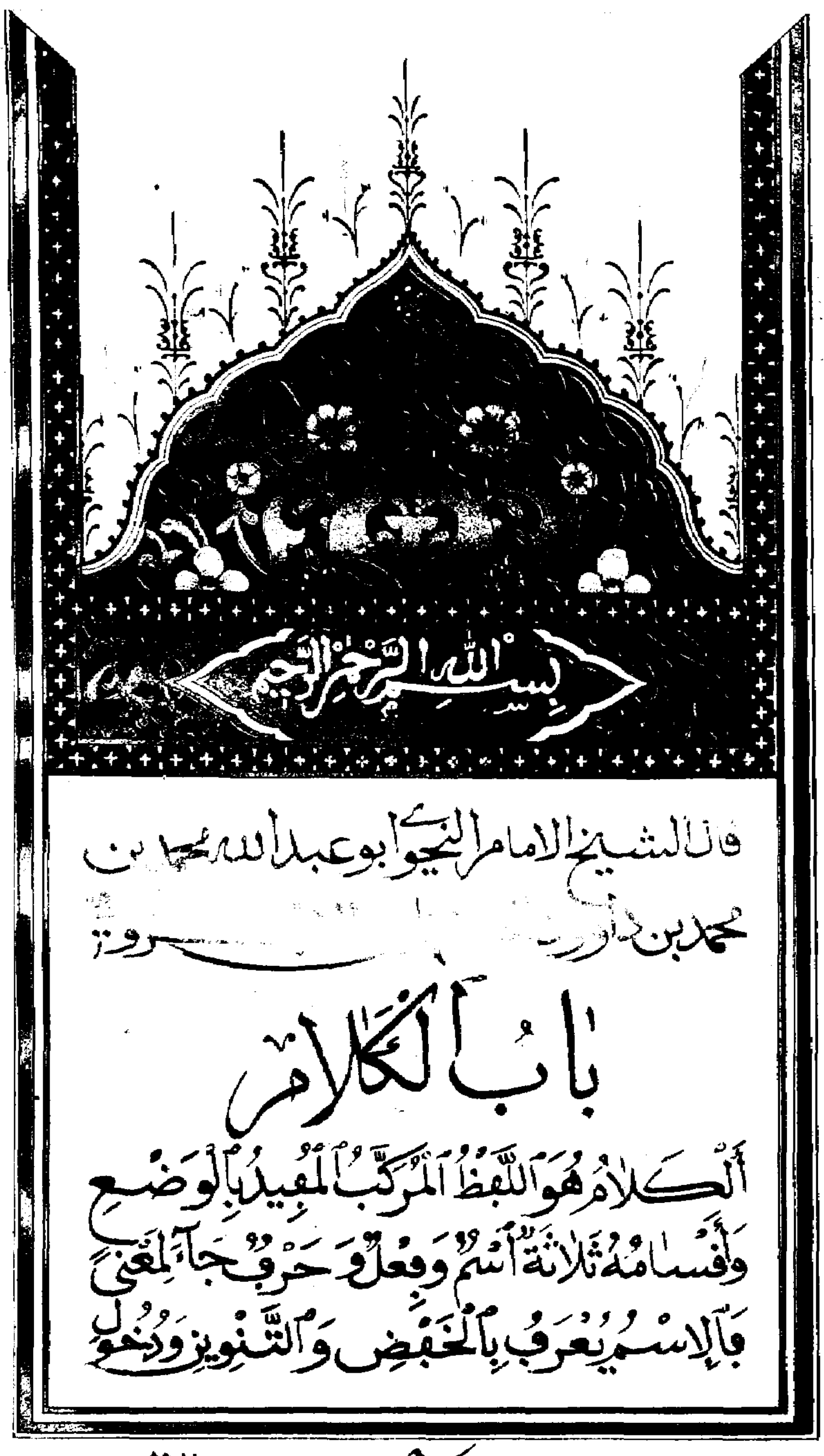
للشيخ أبي عبد الله

محمد بن داود

الصنهاجي

المقدمة الآجرومية

للشيخ أبي عبد الله
محمد بن داود
الصنهاجي



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام النحوي ابو عبد الله محمد بن
محمد بن داود [illegible] روم

باب الكلام

أَلْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ
وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى
فَالْاِسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ

Page iv.

الأَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الخَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَإِلَى
وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالبَاءُ وَالكَافُ وَاللَّامُ
وَحُرُوفِ القَسَمِ وَهِيَ الوَاوُ وَالبَاءُ وَالتَّاءُ وَ
الفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ
السَّاكِنَةِ وَالحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْمِ
وَلَا دَلِيلُ الفِعْلِ

الفِعْلُ وَالحَرْفُ

بَابُ الإِعْرَابِ

P. 3.

الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ
الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ
رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ
ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا
وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ
وَلَا خَفْضَ فِيهَا

بَابُ

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ ٱلْإِعْرَابِ

P. 3.

الرفع

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ ٱلضَّمَّةُ وَٱلْوَاوُ وَٱلْأَلِفُ وَٱلنُّونُ

P. 4.

فَأَمَّا ٱلضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي ٱلْاِسْمِ ٱلْمُفْرَدِ وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا ٱلْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ وَٱلْأَسْمَاءِ

الاسماء الخمسة

ٱلْخَمْسَةِ وَهِيَ أَخُوكَ وَأَبُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ وَأَمَّا ٱلْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ ٱلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَأَمَّا ٱلنُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ

P. 5.

النصب

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ ٱلْفَتْحَةُ وَٱلْأَلِفُ وَٱلْكَسْرَةُ وَٱلْيَاءُ

P.5.

وحذف النون فأما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع
التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل بآخره شيء وأما الألف فتكون علامة
للنصب في الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك

P.6.

وأخاك وما أشبه ذلك وأما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع المؤنث السالم وأما الياء
فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع وأما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال
التي رفعها بثبات النون وللخفض ثلاث

الخفض

علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة
فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في
الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير

P.7.

المنصرف وجمع المؤنث السالم وأما الياء

P.7 فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء
الخمسة والتثنية والجمع وأما الفتحة
فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف

الجزم وللجزم علامتان السكون والحذف فأما
P.8. السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الآخر وأما الحذف فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال
التي رفعها بثبات النون

باب المعربات

المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم
P.9. يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات أربعة
أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع
المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل

P. 9.

بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ

P. 10. فصل

وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَخَرَجَ عَنْ

ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَا وَهِيَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ

بِالْكَسْرَةِ وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ وَالَّذِي

يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ

السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ

الافعال الخمسة

يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ

وَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُخْفَضُ وَتُنْصَبُ

بِالْيَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ

P. 11.

وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُجْزَمُ

وَتُنْصَبُ بِحَذْفِهَا ه

باب الأفعال

P. 11.

الأفعالُ ثلاثةٌ ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ نحو ضَرَبَ
P. 12.
يَضْرِبُ اضْرِبْ فالماضي مفتوحُ الآخِرِ أبداً والأمرُ
مجزومٌ أبداً والمضارعُ ما كانَ في أوّلِهِ إحدى الزوائدِ
الأربعةِ يجمعُها قولُكَ أَنَيْتُ وهو مرفوعٌ أبداً حتّى
النواصب
يدخلَ عليهِ ناصبٌ أو جازمٌ فالنواصبُ عشرةٌ وهي
أَنْ ولَنْ وإذاً وكَيْ ولامُ كَيْ ولامُ الجحودِ وحتّى
الجوازم
والجوابُ بالفاءِ والواوِ وأَوْ والجوازمُ ثمانيةَ عشرَ
P. 13.
وهي لَمْ ولمّا وألَمْ وألمّا ولامُ الأمرِ والدعاءِ ولا
في النهي والدعاءِ وإنْ وما ومَنْ ومهما وإذْما وأيٌّ
ومتى وأيّانَ وأينَ وأنّى وحيثما وإذا في الشعرِ

باب مرفوعات الأسماء

P. 14.

المرفوعاتُ سبعةٌ وهي الفاعلُ والمفعولُ

الذي

P. 14.

الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ

P. 15.

قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبَتَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

S. 16.

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ وَإِنْ
كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ
قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُضْرَبُ زَيْدٌ
وَيُكْرَمُ عَمْرٌو وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا

S. 17.

وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ
وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وَضُرِبَتَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ
اللَّفْظِيَّةِ وَالْخَبَرُ هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ

إليه

P. 17. إليه نحو قولك زيدٌ قائمٌ والزيدان قائمان والزيدون
قائمون وما أشبه ذلك والمبتدأ قسمان ظاهرٌ
P. 18. ومضمرٌ فالظاهر ما تقدّم ذكره والمضمر اثنا عشر
وهي أنا ونحن وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنّ
وهو وهي وهما وهم وهنّ نحو قولك أنا قائمٌ ونحن
قائمون وما أشبه ذلك والخبر قسمان مفردٌ
وغير مفردٍ فالمفرد نحو قولك زيدٌ قائمٌ وغير
P. 19. المفرد أربعة أشياء المجرور والظرف والفعل
مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيدٌ في
الدار وزيدٌ عندك وزيدٌ قام أبوه وزيدٌ جاريته
ذاهبةٌ

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء كان وأخواتها وإنّ

وأخواتها وظننت وأخواتها فأما كان وأخواتها

فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى [margin: P. 20.]

[margin: كان واخواتها] وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس ومازال

وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف منها

نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول [margin: P. 21.]

كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه

[margin: ان واخواتها] ذلك وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع

الخبر وهي إن وأن ولكن وكأن وليت ولعل تقول

إن زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما أشبه

ذلك ومعنى إن وأن للتوكيد وكأن للتشبيه [margin: P. 22.]

ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي

[margin: ظننت] والتوقع وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب

الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها وهي ظننت

وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت

ووجدت

P.22. — وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ

P.23. — ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِمَنْعُوتِهِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ

وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا

الْعَاقِلَ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ

P.24. — المعرفة

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ

أَشْيَاءَ الْاِسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَالْاِسْمُ الْعَلَمُ

نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ وَالْاِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ

وَالْاِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ

وَالْغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ

النكرة

وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ

بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ

الأَبُ وَالأُمُّ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْمَـــرْءِ P. 24.

بَابُ الْعَطْفِ

P. 25.

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ـــــــــ

بَابُ التَّوْكِيدِ

P. 26.

التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ

وَابْصَعُ

٨ قال رحمه الله ولم يقل وتنكيره لأن ألفاظ التوكيد كلها معرفة وإذا ذكر التنكير في بعض النسخ فغلط

S. 26.

وَأَبْصَعُ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ
وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

S. 27.

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي
جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ بَدَلُ الشَّيْءِ
مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلُ الْإِشْتِمَالِ
وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ
الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا
الْفَرَسَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ
زَيْدًا مِنْهُ

S. 28.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ

وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ
وَالتَّمْيِيزُ وَالْمُسْتَثْنَى وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى
وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالْمَفْعُولُ
مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ
أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ
ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ
ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ
قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ
قَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا
وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا
وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ

قولك

P. 30

قَوْلُكَ إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ فِعْلَهُ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ وُقُوفًا

P. 31.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظرف الزمان

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ

في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينا وما أشبه ذلك وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما أشبه ذلك

P. 31.

P. 32. ظرف المكان

باب الحال

P. 33.

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون الحال إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة

باب

P. 33.

باب التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها ولا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد الكلام

P. 35.

باب الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية وهي إلا وغير وسِوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا وإن كان

P. 36.

الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ
عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ نَحْوُ مَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا
زَيْدًا وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى
حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا
ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ وَالْمُسْتَثْنَى
بِغَيْرٍ وَسِوَى وَسُوَى وَسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ

P. 37.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ
وَجَرُّهُ نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ وَعَدَا عَمْرًا
وَعَمْرٍو وَحَاشَا زَيْدًا وَزَيْدٍ

بَابُ لَا

اِعْلَمْ أَنَّ لَا تَنْصِبُ النَّكِرَةَ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ

P. 38.

النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ فَإِنْ
لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَالتَّنْوِينُ وَوَجَبَ

P. 38.

تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة وإن تكررت
لا جاز إعمالها وإلغاؤها نحو لا رجل في الدار
ولا امرأة وإن شئت قلت لا رجل في الدار
ولا امرأة ه

باب المنادى

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه

P. 39.

بالمضاف فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة
فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا
زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير

باب المفعول من أجله

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب

وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالاً لعمرو P. 39.

وقصدتك ابتغاء معروفك P. 40.

باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من
فعل معه الفعل نحو قولك جاء الأمير والجيش
واستوى الماء والخشبة وأما
خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك
التوابع فقد تقدمت هناك

باب مخفوضات الأسماء P. 41.

المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض
بالإضافة وتابع للمخفوض فأما ما يخفض

بالحرف فهو ما يختص بمن وإلى وعن وعلى وفي P. 41.

ورب والباء والكاف واللام وحروف

القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذ P. 42.

ومنذ وأما ما يختص بالإضافة فهو قولك

غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام

وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد

والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج

وخاتم حديد

كملت هذه النسخة المباركة في شهر جمادى

الثانية سنة ١٣٢٢ اثنين وعشرين وثلثمائة وألف على يد الفقير

إلى ربه الشيخ النحوي أبريسي الفرنساوي من

تلامذة الشيخ العلامة النحوي شارح

المقامات الحريرية الشهير دي ساسي تغمده الله برحمته آمين

ويتلوها ترجمة باللغة الفرنساوية وشرح مختصر لكلماتها

العربية



Djarouniya.

Texte Arabe.

TEXTE ARABE.

FAUTES A CORRIGER.

Page	ligne	au lieu de	lisez :
6	10	se marque par le (ٌ)	par le ن
26	6	supprimer ou d'indétermination.	
36	2	لأ	الا
id.	3	ou, le considérant...	en le considérant... ou employer le cas direct.
38	6	on peut *peut*, supprimer *peut*.	
40	10	le général est arrivée,	arrivé.
45	9	بجابة	بجاية
47	2	ou état exerçant,	état, ou exerçant
53	3	رحمد	رحمه
55	14	VIRTUELER,	VIRTUELLE
56	2	supprimer *à* au commencement de la ligne.	
58	dern. ligne	*aucun chose*,	*aucune chose*.
64	1re, 2e colonne	مَكَّةٌ	مَكَّةَ

Quelques caractères arabes ont pu se briser en partie pendant l'impression, l'intelligence du lecteur les rétablira facilement.



TABLE DES MATIÈRES.

nom *simple* de l'objet appelé, indique que cet objet est présent ou très-proche, ou que par une sorte de prosopopée on le regarde comme présent; tandis que l'*accusatif* s'applique plus particulièrement aux objets éloignés.

FIN DES NOTES.

NOTE 44. — Page 37.

Le texte ici n'exprime qu'imparfaitement l'idée de l'auteur. Il veut dire *que l'on doit mettre à l'accusatif sans tanwin le nom qui suit la particule négative* لا (il n'y a pas) *lorsqu'on ne nie l'existence que d'un seul être ou d'une seule espèce d'objets ;* par exemple :

لَا رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ

Il n'y a pas *d'homme à la maison.*

Mais si la négation porte sur deux êtres distincts, ou sur deux séries d'objets, on peut mettre les deux noms au nominatif avec le *tanwin* :

لَا رَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ وَلَا ٱمْرَأَةٌ

Il n'y a ni *homme* ni *femme à la maison.*

NOTE 45. — Page 38.

Par *nom propre simple* المفرد العلم il faut entendre tout nom propre formé d'un seul mot, comme *Zeïd, Mohammed* etc., par opposition au nom propre *composé*, c'est-à-dire formé de deux mots, comme *Abd-Allah, Abou-'lkâ'cem,* etc.

On doit observer, en général, que l'emploi au *nominatif* du

noms ils gouvernent au cas indirect (génitif) le mot qui les suit (V. *Note* 42); comme verbes, ils le mettent au cas direct.

Si l'on dit, par exemple : خَلَا زَيْدٍ le sens sera, *abandon de Zeïd ;* — si l'on emploie l'accusatif خَلَا زَيْدًا on voudra dire : *(On) a abandonné Zeïd.* Voici l'observation d'El-Chenwâny à ce sujet.

والمستثنى بخلا وعدا وحشا يجوز جره ونصبه اعلم
ان خلا وعدا يُستعملان مجردين من ما ومقترنين
بها والاشهر نصب المستثنى بهما ويجوز الجر وله
يخفضه سيبويه وخفضه الاخفش وانتصاب
المستثنى بهما على انه مفعول والفاعل مستتر فان
قلت هذا اوضح في عدا لكونها متعدية قبل
الاستثنا كقولك عدا فلان طوره اى جاوزه لم يصح
في خلا لكونها قاصرة فكيف ينصب المفعول
قلت اجيب بانهم ضمنوها في الاستثنا معنى جاوز
وحسن ذلك لان كل من خلا من شى فقد جاوزه

Suivant El-Haçany et quelques autres grammairiens, on doit préférer l'emploi du *cas direct* après خلا et عدا, et mettre le cas indirect après حشا

la proposition affirmative dont le sujet est explicitement indiqué, comme : LA FOULE *s'est levée*, *excepté Zeïd.*

NOTE 41. — Page 36.

La proposition *incomplète* est celle où le sujet est sous-entendu ; par exemple : (il) *ne s'est levé que Zeïd*, c'est-à-dire, *personne ne s'est levé que Zeïd.*

NOTE 42. — Page 36.

Les mots d'exception غَيْرٌ — سِوًى — سُوًى et سَوَاءٌ étant de véritables noms signifiant *différence*, *exception*, gouvernent au cas indirect (au génitif) tous les noms qui les suivent, d'après la règle générale en arabe, que *tout nom régi par un nom ou une préposition se met au cas indirect.* Au lieu de سَوَاءٌ on peut lire aussi سِوَاءٌ ; mais El-Azhari, préfère la première leçon.

NOTE 43. — Page 37.

Les mots خَلَا — عَدَا et حَاشَا indiquant l'exception, peuvent être considérés comme noms ou comme verbes. Comme

ne le désigne pas spécialement parmi les individus de son espèce. Cette expression du texte, que « le nom auquel le terme circonstanciel d'état se rapporte est *constamment déterminé*, » ne doit donc pas être entendue d'une manière trop générale.

NOTE 39. — Page 34.

Il est de règle en arabe d'exprimer *au singulier et au cas direct*, le nom de la chose nombrée, à partir du numératif *onze*. On dit donc : *J'ai acheté vingt* ESCLAVE, — *il possède quatorze* CHEVAL. Au dessus de dix, le nom de l'objet nombré n'est plus considéré que comme un nom générique ou d'espèce, et comme tel se met au singulier pour indiquer l'idée d'une manière plus absolue.

Mais depuis trois jusqu'à dix, les noms qui suivent les numératifs cardinaux sont considérés comme des noms partitifs soumis à l'influence d'autres noms, et employés, à cause de cela, *au pluriel et au cas indirect*. On dit par exemple :

عِنْدِي تِسْعَةُ بِغَالٍ

J'ai neuf MULETS.

NOTE 40. — Page 35.

Par *proposition affirmative et complète*, les Arabes entendent

دَخَلَ ٱلْأَمِيرُ ٱلْمَدِينَةَ مَعَ جَيْشِهِ

Le général est entré dans la ville en même temps que son armée.

Si l'on voulait exprimer l'objet, l'instrument ou le moyen de l'action, on se servirait plus spécialement de la préposition بِ

Exemple :

فُتِحَتِ ٱلْبَلَدُ بِجُيُوشٍ كَثِيرَةٍ (1)

La ville a été conquise par des armées nombreuses.

NOTE 38. — Page 33.

Le nom auquel se rapporte un terme circonstanciel d'état n'est pas toujours *déterminé* d'une manière absolue. Si l'on dit par exemple :

جَآءَ رَجُلٌ رَاكِبًا

Il est venu un homme à cheval,

l'expression راكبا *à cheval*, indique bien un état de l'homme énoncé, une circonstance de sa manière d'être, mais

(1) La syntaxe arabe considère tous les noms pluriels irréguliers principalement quand ils expriment des choses, comme des noms féminins singuliers de collection. C'est à cause de cela que dans cet exemple, le mot كثيرة, qui s'accorde avec جيوش pluriel de جيش *armée*, est au féminin singulier : c'est comme s'il y avait : *la collection nombreuse des armées.*

puis en troisième lieu le *mas'dar* ou *nom verbal*, ainsi qu'en latin la 1[re] et la 2[e] personne de l'indicatif, la 1[re] du prétérit, le supin, etc. Comme ce n'est pas là l'emploi le plus spécial du *mas'dar*, le texte eût pu donner une autre définition.

NOTE 36. — Page 31.

On a déjà fait remarquer à la *Note 4*, p. 48, que la suppression d'un agent quelconque déterminait l'emploi du *cas direct* (accusatif). Ce fait explique pourquoi en arabe tous les mots qui ont une signification en quelque sorte adverbiale, ou qui indiquent une circonstance de temps, de lieu ou d'état, sont tous au cas direct. Il en est de même du *mas'dar* ou nom verbal (V. la note précédente), soit lorsqu'il est employé seul, soit quand il est précédé du verbe.

NOTE 37. — Page 32.

Le mot مَعَ, que l'on traduit ordinairement (et quelquefois à tort) par *avec*, indique la *société*, la *simultanéité* ; il équivaut à nos mots : *avec*, *en même temps que*, *par*, *malgré*, *quoique*, etc. ; c'est ainsi qu'on dit, par exemple :

أَرْسَلْتُهُ مَعَ ٱلْقَافِلَةِ

Je l'ai envoyé par la caravane.

NOTE 35. — Page 30.

Le *mas'dar* est un nom formé du verbe, dont il exprime l'idée de la manière la plus abstraite, sans acception de temps ni de personne. Il n'a aucun équivalent précis en français ; c'est à tort qu'on l'a comparé à l'infinitif. On l'emploie souvent après le verbe d'une manière explétive, et seulement pour corroborer l'idée ; il signifie en général l'*action de* . . ., l'*état* . . . Exemple :

إِنْ كَذَّبْتَنِي تَكْذِيبًا لَأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبًا

Si tu me traites de menteur, DU FAIT DE TRAITER DE MENTEUR, *certes, je te frapperai*, DU FAIT DE FRAPPER.

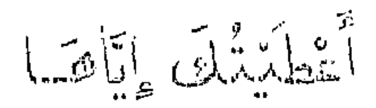
إِنَّ زَيْدًا أَرْسَلَ إِلَيَّ بِأَنَّ أَخَاهُ مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا

Zeïd m'a envoyé dire que son frère a été malade d'une maladie grave.

Le *mas'dar* (nom verbal ou nom d'action), a des formes très variées dans le verbe primitif ; mais ces formes sont régulièrement établies dans les verbes dérivés.

Pour toute définition, l'auteur dit, que *le* MAS'DAR *est le mot qui se présente en troisième lieu dans la conjugaison du verbe ;* c'est-à-dire que lorsqu'on veut indiquer la conjugaison d'un verbe en arabe, on en énonce d'abord le *prétérit*, puis l'*aoriste*,

Lorsque, par exemple, un verbe gouvernant deux accusatifs a pour régimes deux pronoms, on le fait suivre de l'un et l'on isole l'autre avec la particule إِيَّا Ainsi, on dit :



Je te l'ai donnée.

Lorsque les deux pronoms sont de différentes personnes, on peut, si l'on veut, les mettre tous deux à la suite du verbe, et dire par exemple :

Je te l'ai donnée, أَعْطَيْتُكَهَا ; mais cette construction est assez rare.

Quelquefois le pronom régime se place avant le verbe, comme on le voit par cet exemple du Coran, chap. I, v. 4.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

C'est toi que nous adorons ; c'est de toi que nous implorons le secours.

Le mot إِيَّا avec le pronom de seconde personne est quelquefois une espèce d'interjection qui signifie *prends garde !* En voici un exemple tiré du *Hamasa* (p. 512).

إِيَّاكَ وَالأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ
مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

Méfie-toi de l'affaire dont l'entrée est vaste et facile, l'issue en sera étroite et pénible.

sur la logique admettent toutes. Notre langue plus rationelle n'en emploie qu'une seule, c'est celle dont on vient de donner des exemples ; et d'accord avec la saine logique, elle repousse ces trois autres que renferme le texte :

J'AI MANGÉ LE GATEAU, SON TIERS, pour dire *j'ai mangé le tiers du gâteau ;*

ZEÏD M'A ÉTÉ UTILE, SA SCIENCE, pour *la science de Zeïd m'a été utile.*

J'AI VU ZEÏD, LE CHEVAL, pour *j'ai vu le cheval.*

Comme on trouve en arabe d'assez nombreux exemples de ces locutions, il est essentiel d'apprécier le sens qu'on y attache.

NOTE 33. — Page 28.

Le texte porte QUINZE dans tous les manuscrits que j'ai consultés ; mais l'énumération ne donne que *quatorze* espèces de mots. Les commentateurs n'ont pas paru s'apercevoir de cette inexactitude du texte, car aucun n'en fait mention.

NOTE 34. — Page 30.

La particule إيّا suivie des pronoms affixes sert à isoler ces pronoms du verbe quand ils en sont le complément direct.

فحتى حرف ابتداء وان نصبتها فحتى حرف عطف
وان جررتها فحتى حرف جر

La particule حَتَّى est analogue à إِلَى *jusqu'à*, avec cette différence qu'avec حَتَّى on sous-entend ordinairement l'idée *d'inclusion*, tandis que إِلَى indique l'*exclusion*.

NOTE 31. — Page 26.

L'adjectif *tout*, *toute*, n'existe pas en arabe avec la même forme qu'en français. On ne dit pas, par exemple :

Il a admis TOUS *ceux qui se sont présentés*, mais : *il a admis ceux qui se sont présentés*, LEUR TOTALITÉ, OU, EN TOTALITÉ :

أَدْخَلَ ٱلَّذِينَ قَدِمُوا كُلَّهُمْ او جَمِيعَهُمْ او أَجْمَعَ او جَمِيعًا

NOTE 32. — Page 27.

Ce que les Arabes nomment بَدَل *permutatif*, est une expression qui reproduit sous une autre forme une idée déjà émise, comme quand on dit : *Votre frère, Zeïd; — Mohammed, le cadi*, etc. Ils en reconnaissent quatre sortes, que leurs idées

NOTE 30. — Page 25.

Le texte porte : *Et* حَتَّى *en quelques circonstances.* Voici ce que dit à cet égard El-Azhary :

وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها
التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الأنبياء وفي
بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء
دجلة اشكل (1) وفي بعض المواضع تكون جارّية
نحو حتى مطلع الفجر فيحتمل ان حتى ثلاثة اوجه
مختلفة وربما تصادفت هذه الأوجه على شي واحد
في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت
اكلت السمكة حتى راسها فان رفعت راسها

(1) Cet exemple, dit El-Chenwâny, est tiré de ce vers du poète جرير

فَمَا زَالَتِ ٱلْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَآءَهَا
بِدِجْلَةَ حَتَّى مَآءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

« Les cadavres de ceux qui avaient succombé répandirent tant de » sang dans le Tigre, que les eaux de ce fleuve furent rougies en longs » sillons. »

NOTE 28. — Page 24.

Tout mot en rapport de dépendance avec un nom déterminé est essentiellement déterminé.

Note 29. — Page 25.

La particule d'alternative أَمْ *ou bien*, s'emploie le plus souvent après l'interrogation préfixe أَ *est-ce que*, et pour indiquer l'alternative d'un fait ou d'un individu dont l'existence est positivement ou implicitement établie. Par exemple :

أَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرٌو

Est-ce Zeïd qui est chez vous, ou *Amrou?*

C'est comme si l'on disait : *Je sais qu'il y a quelqu'un chez vous, est-ce ....?*

Quand la proposition est simplement affirmative, on exprime ordinairement l'alternative par أَوْ

إِنَّ زَيْدًا عِنْدَكَ أَوْ عَمْرًا

Il y a certainement chez vous Zeïd ou *Amrou.*

NOTE 26. — Page 19.

Les Grammairiens arabes désignent sous le nom de أَخَوَات sœurs, les expressions analogues aux trois mots كَانَ *exister*, — إِنَّ *certes*, — ظَنَنْتُ *j'ai pensé*, qui représentent chacun une série de mots ayant une syntaxe particulière exposée dans le texte.

NOTE 27. — Page 20.

Par les *verbes substantifs de la catégorie de* كَانَ, il faut entendre tous les verbes qui renferment l'idée de l'existence, soit absolue, soit jointe à une circonstance de temps, de lieu ou d'état. L'auteur de la *Djaroumiya* en donne la liste (V. p. 20). El-Haçany en ajoute quelques autres, qu'il considère comme renfermés implicitement dans le verbe صَارَ, *devenir, être fait.*

Ce sont :

غَدَا être au matin,

رَاحَ — au soir,

عَادَ }
آضَ } devenir, redevenir, recommencer à être.

l'autre , on le nomme *sujet* ou *attribut complexe ;* comme dans cet exemple :

Donner l'aumône au pauvre est un devoir pour l'homme de bien.

ٱلصَّدَقَةُ عَلَى ٱلْفَقِيرِ فَرْضٌ عَلَى ٱلصَّالِحِ

On dit alors en arabe que toute la proposition ou la partie de proposition formant le sujet ou l'attribut est *virtuellement* au nominatif; ce qui est exact si l'on ne considère dans la proposition que deux termes, complexes ou incomplexes. D'après cette appréciation on pourra dire avec les Arabes , que les mots ٱلصَّدَقَةُ عَلَى ٱلْفَقِيرِ l'*aumône au pauvre*, qui composent l'*inchoatif* ou sujet de la proposition , sont , comme tels, au nominatif d'une manière *virtuelle*, et qu'il en est de même des mots فَرْضٌ عَلَى ٱلصَّالِحِ *obligation pour l'homme de bien* , qui forment l'*énonciatif* ou attribut.

NOTE 25. — Page 28.

L'auteur ne parle que de l'*attribut* complexe ; nous avons vu, dans la note précédente , que le *sujet* pouvait être également composé de plusieurs mots.

est d'usage, dans la syntaxe arabe, de construire la phrase d'abord par le verbe, que l'on fait suivre du sujet, puis du complément direct ou indirect.

On dira par exemple :

اشترى محمدٌ دارًا لأخيه عمرُ

Emit Mohammedus domum pro fratre suo Omar.

(Mohammed a acheté une maison pour son frère Omar).

NOTE 23. — Page 45.

Les Arabes, comme on le voit, appellent ici sujet *latent* ou *renfermé* (مُضْمَر) les pronoms personnels inhérens à la conjugaison. On a déjà remarqué que plusieurs des lettres formatives des personnes de la conjugaison sont considérées comme les signes extérieurs du pronom personnel (V. *ci-dessus*, page 61 et 62).

NOTE 24. — Page 47.

Lorsque le sujet ou l'attribut consiste, non en un seul mot mais en une phrase, ou en une série de mots dépendant l'un de

fondue, c'est-à-dire *contente-toi des alimens les plus simples*, ou *de légumes*.

Il faut observer que sur les dix-huit particules de *l'apocope*, les six premières agissent sur un seul verbe, et toutes les autres en gouvernent deux. Cela tient à ce que les six premières ne s'emploient que dans des propositions non conditionnelles qui sont complètes par elles-mêmes, tandis que les autres particules ne peuvent se rencontrer que dans des phrases composées de deux propositions ou deux périodes, ayant chacune un ou plusieurs verbes subordonnés à la particule de l'apocope.

NOTE 21. — Page 14.

Le texte porte SEPT ; mais l'énumération des mots essentiellement au *nominatif* ne donne que six catégories. Les commentateurs justifient le texte en comptant séparément le *sujet* et l'*attribut*, qui ne forment cependant qu'une même section (Voyez *sect*. III, p. 17.)

NOTE 22. — Page 14.

En disant que le nom d'agent *(sujet du verbe)* est le mot *avant lequel a été exprimé le verbe*, l'auteur veut indiquer qu'il

signifie ordinairement *lorsque ;* il se construit le plus souvent avec le prétérit, auquel il donne le sens du futur. En poésie, il se prend quelquefois dans l'acception de إِنْ *si* (1), comme on peut le voir par cet hémistiche, cité par *El-Azhari* :

وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ

Voici l'observation que fait El-Chenwâni sur le sens probable de cet exemple :

عجز بيت صدره استغن ما اغناك ربك بالغنى ما مصدرية ظرفية والخصاصة الفقر والحاجة وتجمل اما بالجيم اى اظهر الجمال بالتعفف او كل الجميل اى الشحم المذاب واما بالحاء المهملة اى تكلف المشقة

M. DE SACY (Gramm. ar. t. II, p. 37) admet la seconde leçon d'El-Chenwâni (avec le ح sans point) et traduit : *quand il te surviendra une faim violente, supporte-la.* — Mais si on lit avec le point, comme les deux manuscrits que j'ai consultés le portent, le sens est : *si le dénuement vient t'atteindre, sois assez vertueux pour supporter la misère ;* ou, comme le dit encore le commentateur d'El-Azhari : *trouve-toi riche de ce que Dieu t'a donné ; et si le dénuement vient t'atteindre, mange de la graisse*

(1) Dans l'usage oral, en Algérie, le mot اذا que l'on prononce souvent إلا par corruption, a toujours le sens de *si*.

Elle a, par conséquent, la même influence que le فَ quand elle est prise avec les diverses acceptions ci-dessus. C'est, comme on voit, l'appréciation logique du sens qui indique les cas où le فَ et le وَ exigent le subjonctif.

NOTE 20. — Page 48.

Le mot مَا, *que*, exprime, entre autres choses, l'idée la plus étendue : on l'appelle مَا *de généralité,* مَا *explétif,* etc. Il se place à la fin de certains mots dont il étend le sens, comme حَيْثُ *où*, حَيْثُمَا *partout où* ; — كَيْفَ *comme*, *à la manière,* كَيْفَمَا *de quelque manière que* ; — كُلٌّ *totalité*, كُلَّمَا *toutes les fois que* ; — بَيْنَ *entre*, بَيْنَمَا *tandis que* ; — إِنَّ *certes*, إِنَّمَا *seulement*, etc. Il ne peut alors être séparé du mot qui le précède, car il serait ainsi confondu avec le *nom indéterminé* مَا, qui signifie *la chose que*, *ce que*. Ainsi كُلّ مَا a le sens de *tout ce que* ... — إِنَّ مَا *certes, la chose que*, etc.

Le texte ajoute, en dehors du nombre des dix-huit particules de l'apocope : وَإِذَا فِي ٱلشِّعْرِ (*et* إِذَا *en poésie*). Le mot إِذَا

4° après une négation :

مَا لَكَ عِنْدِي شَيْءٌ فَأَقْضِيَهُ

Vous n'avez auprès de moi aucune affaire, CAR *je l'accomplirais* (c'est-à-dire, *que je puisse accomplir*) ;

5° après une particule *d'excitation* (عَرْض)

أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا

Allons ! descendez chez nous, vous trouverez un bon accueil ;

6° Après une particule interrogative :

هَلْ لَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَنُكْرِمَكَ

Est-ce que vous ne descendrez pas chez nous ? nous vous traiterons avec égards.

7° après une prière ou un souhait :

اللَّهُمَّ أَرْشِدْنِي فَأَتُوبَ

O *mon Dieu ! dirige-moi et je me convertirai ;*

لَيْتَ لِي مَالًا فَأُنْفِقَ مِنْهُ

Plût à Dieu que j'eusse de la fortune ! j'en dépenserais une partie en bonnes œuvres, etc.

Quant à la conjonction وَ, elle indique la réunion des choses, ou la simultanéité de deux actions ; dans cette dernière circonstance, elle gouverne le cas direct dans les verbes, exemple:

لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ

Ne mange pas de poisson EN MÊME TEMPS QUE *tu boiras du lait.*

لَمْ يَكُنِ ٱللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ

Dieu n'était pas (disposé) à leur pardonner (à la lettre : *n'était pas Dieu de telle sorte qu'il leur pardonnât).*

فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا

NOTE 19. — Page 12.

La conjonction فَ gouverne le *cas direct* (le subjonctif) dans les verbes, lorsqu'elle exprime la cause ou le but d'une action ; elle prend alors diverses significations. Cela a lieu :

1° après une interrogation , exemple :

أَيْنَ بَيْتُكَ فَأَزُورَكَ

Où est votre maison, AFIN QUE *je vous visite ;*

2° après un impératif :

إِضْرِبْ زَيْدًا فَيَسْتَقِيمَ

Frappe Zeïd AFIN QU'*il revienne à la droiture ;*

3° après une prohibition :

لَا تَشْتِمْ زَيْدًا فَيَغْضَبَ

Ne dis pas d'injures à Zeïd , CAR *il se fâcherait ;*

pistes, et ensuite parce que tout lecteur est censé les connaître ; ils doivent être observés dans la prononciation d'une manière plus ou moins légère, à la vérité, mais toujours sensible, à l'exception des voyelles finales des mots terminant une période, qui ne se font pas entendre.

Quelques mots (V. p. 4 et la *Note* 10) prennent pour signes de leur déclinaison les trois lettres و, ا, ى Elles ne sont autre chose que la prolongation des voyelles brèves ordinaires des cas, lesquelles éprouvent alors, suivant l'expression des grammairiens arabes, une espèce de *saturation* par l'extension du son qu'elles représentent.

NOTE 17. — Page 12.

Voyez dans la *Note* (15) les usages de *l'apocope*.

NOTE 18. — Page 12.

On appelle لَامُ ٱلْجُحُودِ, *lam de négation*, le لِ placé devant un verbe à l'aoriste servant d'attribut au verbe كَانَ précédé de la négation لَا ou لَمْ, comme dans ces exemples :

مَا كَانَ ٱللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ

Dieu n'est pas (disposé) à les châtier (à la lettre : *n'est pas Dieu de telle sorte qu'il les châtie).*

Les voyelles, nommées حَرَكَات *motions*, sont de petits signes d'une invention postérieure à l'alphabet, dont ils ne font pas partie. Dans les premiers temps de l'usage de l'écriture, les Arabes n'ont su reproduire dans les mots que les seules articulations; les sons qui les lient entre elles n'étaient indiqués que par l'habitude et l'usage. Mais quand les peuples se sont étendus et séparés, on a cherché le moyen de fixer pour tous et d'une manière uniforme la prononciation et l'orthographe, afin de conserver le moyen de transmettre par écrit la pensée ; et c'est alors que les trois signes représentant toutes les modulations du *son voyelle* ont été imaginés avec quelques autres pour déterminer la lecture.

C'est l'emploi de ces signes qui constitue en grande partie la syntaxe; c'est par eux que l'on détermine la signification d'un même groupe de lettres, qui souvent peut donner lieu à un nombre considérable d'interprétations (1). Ils sont loin d'être toujours retracés dans l'écriture, d'abord par la paresse des co-

(1) *C'est précisément à cause des nombreuses interprétations qu'offrent les diverses leçons d'un même mot, que le lecteur doit connaître toutes les hypothèses qui s'y rattachent, afin de juger de celle qui convient spécialement au* sens. On peut citer comme exemple le groupe تعرف de quatre lettres, qui se lit de plus de vingt manières différentes, ayant chacune une acception particulière. On doit ajouter qu'il n'est presque pas de mots en arabe où le jugement et l'analyse n'aient à choisir entre un nombre plus ou moins grand de prononciations et de sens divers; excepté toutefois dans les textes ponctués, où la lecture est alors fixée comme dans les langues d'Europe.

une condition, un ordre, une défense, auquel il sert de *réponse*, suivant les Arabes, c'est-à-dire dont il expose la conséquence; par exemple :

مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا

Quiconque voudra la récompense de l'autre vie, nous lui en donnerons une part.

Le sens est : *si quelqu'un veut*, etc. Le mot نُؤْتِهِ *nous lui donnerons* est pour نُؤْتِيهِ On a supprimé le ى parce qu'il est gouverné à l'apocope par l'idée conditionnelle qui précède, et qu'il est ce qu'on appelle en arabe, *la réponse à la condition* جَوَابُ ٱلشَّرْطِ

On entend aussi par *suppression de la dernière lettre*, le retranchement du ن des cinq personnes du verbe dans les cas indiqués ci-dessus (*V. Notes* 11 et 12).

NOTE 16. — Page 8.

On désigne ici par حُرُوف les caractères composant l'alphabet arabe, qui tous sont des consonnes, dont trois l'ا, le و et le ى peuvent en certains cas devenir le signe de la prolongation d'une voyelle brève analogue qui les précède, et sont nommés à cause de cela *lettres de prolongation*.

NOMINATIF :		CAS DIRECT ET INDIRECT.
مَكَّةُ	la Mekke ;	مَكَّةَ
أَكْبَرُ	très-grand ;	أَكْبَرَ
صَفْرَآءُ	jaune *(fém.)* ;	صَفْرَآءَ
أُمَرَآءُ	princes, chefs;	أُمَرَآءَ
أَصْدِقَآءُ	*amis sincères* ;	أَصْدِقَآءَ
مَفَاتِيحُ	clés ;	مَفَاتِيحَ

2° On appelle aussi *indéclinable* le nom terminé par le ى précédé de (َ) qui se prononce *a* et se nomme *alif bref*, comme يَحْيَى *Yah'ya*, nom propre; — نَصَارَى (pluriel de نَصْرَانِيٌّ) *chrétiens*. Ces mots ne peuvent changer de terminaison.

NOTE 15. — Page 7.

Par *la suppression de la dernière lettre à l'apocope*, il faut entendre le retranchement de la dernière radicale d'un verbe défectueux à l'aoriste et au singulier, lorsqu'il se trouve sous l'influence d'un des agens de l'apocope, qui sont les particules de ce *cas* spécial des verbes (V. p. 12), ou d'un verbe exprimant

bes ou le *nominatif* se marque par le ن (1) ; c'est-à-dire dans les cinq personnes de l'aoriste terminées par le ن Ce sont la 2e fém. ; la 2e et la 3e du duel, et la 2e et la 3e masculines du pluriel. On les nomme en arabe les *cinq verbes* (V. ci-dessus, page 10).

NOTE 13. — Page 6.

On dit qu'un nom se décline lorsqu'il peut recevoir les trois inflexions des cas (V. p. 3).

NOTE 14. — Page 7.

On appelle *nom indéclinable*, 1° celui qui, au lieu des trois inflexions dont se compose la déclinaison (V. p. 3), n'en prend que deux : le (ُ) pour le *nominatif* et le (َ) pour les autres cas Ces mots ne peuvent jamais être terminés par le *tanwin*. Tels sont les noms propres ou étrangers, comme مَكَّةُ *la Mekke*, بَعْلَبَكّ *Baalbek,* ainsi que les mots qui appartiennent aux formes أَفْعَلُ — فَعْلَآءُ — فُعَلَآءُ — أَفْعِلَآءُ — مَفَاعِيلُ etc. Ainsi l'on dira :

(1) On a imprimé par erreur page 6 SE MARQUE PAR LE (ُ) au lieu de PAR LE ن

يَكْتُبُونَ *ils écriront ;* comme on dit en latin *sedi*, — *verberavimus*, — *scribent.* Ou par énergie, avec le pronom: نَحْنُ ضَرَبْنَا *nous, nous avons* frappé, — جَلَسْتُ أَنَا *je me suis assis, moi.*

Cela tient à ce qu'en arabe toutes les personnes du verbe sont censées refermer le pronom d'une manière *apparente* ou d'une manière *cachée.* Aussi les grammairiens nomment-ils pronoms *apparens*, dans le verbe, par exemple, le تُ qui termine au prétérit la 1re et la 2e personne, ainsi que la désinence نَا de la 1re du pluriel ; l'ا du duel dans le prétérit et l'aoriste ; le و du pluriel de ces deux modes, etc. Ils disent que le pronom est caché dans la 3e personne sing. du prétérit et de l'aoriste, ainsi que dans l'impératif (V. DE SACY, *Gram. arabe* t. I, p. 462).

Il résulte de là que dans les désinences en ين , ان et ون il y a deux signes : les pronoms personnels (le ى , l' ا et le و) et la lettre de la déclinaison (le ن , qui indique l'aoriste *nominatif* ou indicatif). Lorsque le verbe doit être à un cas autre que le *nominatif*, c'est-à-dire à l'*accusatif* (subjonctif) ou à l'apocope , on retranche le ن

NOTE 12. — Page 6.

La suppression du ن est le signe du cas direct dans les ver-

nexion avec un autre mot ou un pronom : أَبُو مُحَمَّدٍ (*pater Mohammedi*) excepté avec le ى pronom de la première personne du singulier. C'est ce qu'indique Ebn-Mâlek (vers 31) :

وَشَرْطُ ذَا ٱلْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لَا
لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا ٱعْتِلَا

On dirait donc, avec le pronom affixe de 1^{re} personne : أَبِي mon père, أَخِي mon frère, sans employer à aucun cas les lettres de la déclinaison.

NOTE 11. — Page 2.

Le mot ضمير signifie *qui est renfermé dans l'esprit*, *qui est caché dans la pensée*. En grammaire arabe, il signifie *pronom*.

Le pronom ne consiste pas seulement en un mot ou en une lettre finale rappelant à la pensée un individu déjà nommé, mais aussi, pour les verbes, dans l'idée du sujet qui se trouve constamment inhérente à une personne verbale.

On a dû remarquer qu'en arabe on emploie rarement le pronom *isolé* (sujet) avec le verbe, si ce n'est en quelques cas pour corroborer l'idée personnelle ; ainsi l'on dira, sans pronom isolé, جَلَسْتُ (*je me suis assis ;*— ضَرَبْنَا *nous avons frappé ;* —

traite, et pour indiquer que pour se décliner par les *lettres* ils doivent être en annexion. Ils signifient *ton beau-père* ou *beau-frère, — ton frère, — ton père, — ta bouche.*

On en compte un sixième, suivant quelques grammairiens, ainsi qu'on le voit par cet hémistiche du *Molhat el-I'râb* de Hariry :

ثُمَّ هَنُوكَ سَادِسُ ٱلْأَسْمَآءِ

et le vers 29 de l'*Alfiyya* d'Ebn-Mâlek :

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ
وَٱلنَّقْصُ فِي هَذَا ٱلْأَخِيرِ أَحْسَنُ

C'est, comme on voit, le mot هَنٌ ; il n'est pas toutefois rigoureusement astreint à cette déclinaison, et il est même préférable de l'en exclure. Voici l'explication que donne El-Chenwâny sur le sens qu'on lui attribue :

فان قلت ما الهن قلت قال ابن هشام والهن قيل اسم يكنى به عن اسماء الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصّة

Pour que ces mots se déclinent par les lettres de prolongation ا و ى, ils doivent être : 1° au singulier, 2° en rapport d'an-

l'auteur veut désigner toutes les personnes de l'aoriste où la dernière radicale est la dernière lettre du mot, c'est-à-dire, dans tous les verbes *réguliers* :

la 3ᵉ personne sing. masc. يَفْعَلُ son fém. تَفْعَلُ

la 2ᵉ pers. masc. sing. تَفْعَلُ

la 1ʳᵉ pers. sing. أَفْعَلُ

la 1ʳᵉ pers. plur. نَفْعَلُ

Toutes les autres personnes sont terminées par les désinences : — ين du féminin sing. de la 2ᵉ pers. ; — ان du duel ; — ون du pluriel masculin, — et ن du pluriel féminin.

NOTE 10. — Page 4.

Les Arabes appelent *les cinq noms*, cinq mots formés de racines défectueuses, que l'on décline par la lettre de prolongation au lieu de la voyelle brève, ce qui se nomme إِشْبَاع *saturation.*

Le dernier de ces noms ذُو *(possesseur de)*, n'a été accompagné du mot مَال (ذُو مَالٍ) que pour présenter un sens plus appréciable: *possesseur de biens*. Les quatre autres sont suivis du pronom de la seconde personne pour rendre l'idée moins abs-

Exemples :

NOMINATIF, *(indicatif)*	يَقُولُ ٱلْعَبْدُ	le serviteur dit ;
ACCUSATIF, *(subjonctif)*	أُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ	je veux que tu t'asseyes ;
APOCOPE : *(conditionnel)*	مَنْ يُحْسِنْكَ	(si) quelqu'un te fait du bien ,
impératif et prohibitif.	أَحْسِنْهُ أَكْثَرَ	fais-lui du bien davantage ;
	وَلَا تَظْلِمْ أَبَدًا	ne cause jamais de préjudice (à personne);
verbe défect.	أَوِ ٱخْشَ عَذَابَ ٱللّٰهِ	ou crains le châtiment de Dieu.

Dans le dernier exemple, ٱخْشَ est pour ٱخْشَى on a retranché le ى à l'apocope ; parce qu'il était quiescent et devait en outre porter un *djezm*.

L'*apocope* amène aussi le retranchement de l'ا , du و ou du ى quiescens, dans les verbes *concaves*. (V. mes *Leçons du Cours Public*, Langue régulière p. xv.)

Quelques particules exigent l'apocope ; il en est question dans le texte. V. p. 12 et 13.

NOTE 9. — Page 4.

Par les mots الفعل الذى لم يتّصل بآخره شى le *verbe à l'aoriste à la fin duquel aucun chose n'a été adjointe,*

الاصغر والاصح عندى نصبه على التمييز كقولك
طب نفسا وقر عينا قال الشاعر

اتهجر ليلا بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب

NOTE 8. — Page 4.

Le verbe en arabe, subit à l'aoriste dans la voyelle désinentielle un changement analogue à celui du nom ; c'est ce qui a fait dire aux grammairiens arabes, par assimilation, qu'il *se déclinait*.

Voici en quoi consiste cette déclinaison :

L'aoriste à toutes les personnes du singulier, moins la deuxième féminine, est terminé par le (ُ) à l'indicatif, et par le (َ) au subjonctif, comme le nom au nominatif et à l'accusatif *(cas direct)*. C'est d'après cela que l'on a admis par analogie dans l'aoriste, la dénomination de *nominatif* et d'*accusatif*.

Lorsque ce mode exprime une condition, un ordre ou une défense, etc., la voyelle finale est remplacée par le *djezm* ou *sokoun*; et si le verbe est *défectueux*, la dernière radicale se retranche : c'est ce que l'on indique par le mot *apocope*.

ciation, et le mot تقّدِيرًا veut dire *dans le sens*. J'ajouterai à à ces explications l'observation suivante :

الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا نصب لفظا وتقديرا
على التمييز للتغيير لانهما يبيّنان كيفية التغيير ولا
يرجع معناهما الى الاختلاف وما بعده لانه جملة
وقعت لتفسير السبب ومقامها مقام مفعول لاجله
فيكون المعنى الاعراب تغيير اواخر الكلم لفظا او تقديرا
فاخّر المصنف لفظا وتقديرا لانهما تمييزان ولا يكون
التمييز الا بعد الكلام كما ترى في بابه وقيل
منصوبان على الحال وقيل ايضا على المفعولية
المطلقة على حذف مضاف والتقدير تغيير لفظ او
تغيير تقدير فحذف المضاف منهما وهو تغيير واقيم
المضاف اليه مقامه وهو لفظ في الاول وتقدير في
الثاني فانتصب بانتصابه و ناصبهما تغيير المذكور
وهو مصدر ايضا وهذا قول الازهري في شرحه

Les voyelles qui terminent les mots زَيْدٌ ـ أَرْضًا ـ عَمْرٍو sont les signes de la déclinaison. Elles peuvent, comme on le voit, prendre les trois formes (ٌ) (ً) (ٍ) suivant le cas du mot, qui alors subit une DÉCLINAISON RÉELLE (اعراب لفظىّ)

Mais certains mots, tels que les pronoms personnels et les noms terminés par le ى quiescent après un fath'a, qui se prononce *a* et se nomme أَلِفٌ ٱلْقَصْر *alif bref*, ne peuvent prendre les voyelles de la déclinaison. L'influence des divers agens qui les gouvernent n'est donc appréciable que par le sens et non par la terminaison du cas, puisqu'ils sont indéclinables.

On dit alors que la déclinaison de ces mots est VIRTUELLE, c'est-à-dire n'a lieu que dans la pensée et par rapport à la signification relative. C'est ce que les grammairiens nomment اعراب تقديرىّ او معنوىّ DÉCLINAISON VIRTUELLE.

Exemple :

قَالَ يَحْيَى Yah'ya a dit *(nominatif)* ;

رَأَيْتُ مُوسَى j'ai vu Mouça *(cas direct)* ;

عِنْدَ عِيسَى chez Aïça *(cas indirect)* ;

كَانَ يَخْشَى il avait peur *(verbe au nominatif. Voir ci-après Note 8.)*

Le mot لَفْظًا du texte, signifie, à la lettre, *dans la pronon-*

تقديمك اياه على الحمار مرتبة لان الواو لمطلق الجمع اصل فليس لاحد الاجزا الثلاثة مزية في تقديمه على الاخـــر

El-Chenwâny compte 70 particules, savoir : 13 formées d'une seule lettre; 24 de deux lettres; 19 de trois lettres; 13 de quatre lettres et une de cinq lettres.

NOTE 7 Page 2.

La déclinaison consiste en des désinences représentées par des voyelles ou des lettres ajoutées aux noms ou aux verbes, et indiquant leur relation avec les autres mots comme sujets ou comme complémens ; par ex. :

قَالَ زَيْدٌ Zeïd a dit *(nominatif)* ;

اَشْتَرَيْتُ اَرْضًا j'ai acheté un champ *(cas direct)* ;

مِنْ عَمْرٍو d'Amrou (1) *(cas indirect)*.

(1) Le nom propre عَمْرو Amr, ou Amrou, s'écrit avec un و à la fin au nominatif et au cas indirect pour qu'on puisse le distinguer de عُمَر Omar. Ce و n'est rien autre chose qu'une lettre d'orthographe ; il se place même après la voyelle de la déclinaison.

opinions à cet égard, et qui pourra donner une idée de l'esprit de critique et d'observation des commentateurs musulmans.

قال الحسنى رحمه الله انه قدّم الاسم على الفعل لانه اصل من جهة انه يخبر به ويخبر عنه مثـــال الاخبار به زيد قائم ومثـال الاخبار عنه قام زيد واتى بعده بالفعل لانه نقص عن درجته من جهة انه يخبر به ولا يخبر عنه فمثال الاخبـار به قام زيد ولا يجوز ان يخبر عنه فلا تقول مثلا قام قام لان معناه لا يعطى ذالك واخّر الحرفَ لانه لا يخبر به ولا يخبر عنه وان شئت قدم الاسم لانه مشتقّ من السّموّ وهو العلو والارتفاع على مذهب البصريين فوجب تقديمه لذالك واخر الحرف لانه ماخوذ من حرف الشئ وهو طرفه فلم يبق للفعل مرتبة الا التوسط وهذا انما يترتب على مذهب من يرى ان الواو العاطفة تقتضى الترتيب وهو خلاف سيبويه واكثر النحويين المتحقِّقين لانــه قال رحمه الله لو قلت رائت رجلا وحمارا لم تجعـــل للرجل في

Quant à la définition du verbe dans la langue arabe, qui n'a pas l'infinitif, nous dirons que l'on désigne ainsi *un mot représentant une action faite ou un état subi par un sujet qui parle lui-même, auquel on parle, ou duquel on parle, avec l'idée indispensable de l'une des trois périodes du temps, le passé, le présent ou le futur.*

NOTE 6. — Page 2.

On a vu ci-dessus (Note 3) ce que les Arabes entendent par la *particule*. La définition qu'en donne l'auteur est très succincte. Pour comprendre l'idée qu'il a voulu émettre, il faut se rappeler que les Arabes classent tous les mots, dont nous admettons neuf espèces, en trois catégories principales : 1° le NOM, qui comprend le *substantif*, l'*adjectif*, et le *pronom* ; 2° le VERBE, qui réunit tous les mots indiquant un état ou une action avec l'idée d'un temps et d'une personne ; 3° et la PARTICULE, qui renferme alors les cinq autres espèces de mots : *l'article, l'adverbe, la préposition la conjonction* et *l'interjection.* L'appréciation de cette classification des Arabes est essentielle à constater pour l'analyse et la comparaison des principales règles.

Quant à l'ordre dans lequel sont énoncées les parties du discours, voici un passage d'El-Haçany qui indiquera les diverses

Quant aux signes matériels qui doivent, suivant l'auteur, faire reconnaître le verbe au milieu des autres mots, comme قَدْ le س préfixe et سوف ils ne sont pas constamment certains, et sont loin d'être employés devant tous les verbes ; ainsi le mot قَدْ, par exemple, est quelquefois un nom qui veut dire *suffisance* حَسْب , et il se place alors devant des substantifs ou des pronoms, comme quant on dit :

قَدْ زَيْدٍ دِرْهَمٌ

Suffisance de Zeïd un dirhem (Zeïd a assez d'un dirhem).

قَدْنِي مَا رُزِقْتُ بِهِ

J'ai assez de ce que j'ai reçu de la Providence.

De même aussi, tout mot précédé d'un س ou des trois lettres سوف peut bien n'être pas un verbe.

Pour nous, nous établirons d'une manière générale, comme marques extérieures les plus ordinaires du verbe arabe, la présence à la fin du mot : 1° de la lettre تْ djezmée, ou ponctuée de l'une des trois manières تُ تَ تِ — 2° des deux lettres وا ; — 3° d'un ن , soit seul après la dernière radicale, soit précédé de و — Au commencement, l'une des quatre lettres ا, ت, ن, ى Malgré cela, on doit observer que le plus sûr moyen est d'apprendre la conjugaison. *(Voyez mes Leçons du Cours public,* Langue régulière, p. VII.*)*

le cheval, se déclinent par la voyelle *simple* (ُ) (َ) (ِ) ; et les mots *indéterminés*, c'est-à-dire exprimant un objet quelconque dans l'espèce, comme رَجُلٌ *un homme*, فَرَسٌ *un cheval*, prennent la voyelle double (ٌ) (ً) (ٍ) qui ajoute le son d'*n* au son qui lui est propre, ce qui se nomme en arabe تَنْوِينٌ *action de prononcer par* ن (*n*).

NOTE 5 — Page 2.

Cette définition du verbe par l'auteur est fort obscure, et serait inapplicable en bien des cas. Les commentateurs arabes, qui cherchent presque toujours à justifier sans trop d'examen tous les textes qu'ils expliquent, n'ont pu s'empêcher ici de rétablir ce qu'il y a d'inexact ou d'incomplet. El-Haçany, par exemple, après avoir exposé que le verbe ne peut être constamment distingué des deux autres espèces de mots par les moyens qu'indique l'auteur, définit ainsi le verbe : « *Un mot présentant par lui-même un sens à l'esprit, et à la forme duquel on reconnait l'idée du passé, du futur ou du présent; tandis que le nom ne peut renfermer dans sa signification cette idée particulière du temps.* »

وان شئتَ قلت الفعل كلمة تدلّ على معنى في نفسها ويفهم من لفظه انه ماض اومستقبل او حال وتقول في الاسم لا يفهم منه زمان

intérmédiaire; le troisième, au *génitif*, au *datif*, et à l'*ablatif*; il indique l'action d'un nom sur un autre, ou d'un verbe sur un nom par l'intermédiaire d'une préposition.

Pour ne point introduire plus de cas que les Arabes n'en reconnaissent, j'ai adopté ici les trois dénominations de NOMINATIF, — CAS DIRECT *(accusatif)*, — et CAS INDIRECT *(génitif, datif* et *ablatif)*.

Leur emploi en arabe est fort simple. Le NOMINATIF est le cas des mots qui ne subissent aucune influence, comme زَيْدٌ Zeïd, اَلرَّجُلُ l'homme;

Le CAS DIRECT s'applique aux noms qui subissent directement l'influence d'un verbe exprimé ou d'un agent quelconque sous-entendu. Par exemple :

فَعَلْتَ خَيْرًا *fecisti bonum*, (vous avez fait du bien);

دَخَلْتُ دَارًا *intravi domum*, (je suis entré *(dans)* une maison);

au lieu de دَخَلْتُ فِي دَارٍ *intravi in domo*.

Enfin le CAS INDIRECT est indiqué par l'action d'un nom ou d'une préposition quelconque sur un nom, comme :

كِتَابُ زَيْدٍ *liber Zeidi*, (le livre de Zeïd);

جِئْتُ مِنَ ٱلْبَلَدِ *veni ex urbe*, (je suis venu de la ville).

Il faut observer que tous les noms *déterminés*, c'est-à-dire indiquant un objet précis, comme اَلرَّجُلُ *l'homme*, اَلْفَرَسُ

ـــذالك وهى اسمآء لمعان كجـــيم مثلا اسم جه
والدليل على انها اسم قبولها لعـــلامات الاسم نحو
كتبت جيما وهذا الجـــيم احسن من جيمك
وكذالك الباقى

Ce que les Arabes nomment حرف ou particule, équivaut donc à ce que nous appelons *article, adverbe, préposition, conjonction* et *interjection*. Il faut observer que dans un très grand nombre de cas, les prépositions et surtout les adverbes sont exprimés en arabe par des noms; qu'alors ils sont rangés dans cette dernière classe, et ne peuvent être désignés par le mot حرف Il y a quelque chose d'analogue en français, quand on dit par exemple : *j'ai passé* DEVANT *quelqu'un* ou A CÔTÉ *de quelqu'un*; seulement les mot *devant* et *côté* sont appelés chez nous *prépositions*, bien qu'ils soient de véritables noms. Les Arabes les nomment *termes circonstanciels de lieu, de temps* ou *d'état* (*Voyez* chap. VII, sect. III, pages 31-33).

NOTE 4. — Page 2.

Les Arabes n'ont que trois cas : le premier répond au *nominatif* des Latins, le second à l'*accusatif* et quelquefois à l'*ablatif absolu;* il indique l'influence d'un agent sans aucun

termes énonçant l'existence d'un être quelconque subissant un ou état exerçant une action. En certains cas, dans l'expression d'un ordre, par exemple, la proposition, bien que formée d'un seul mot, n'en renferme pas moins la double idée d'un sujet et d'un attribut. Si l'on dit en français *va, mange, cours*; en arabe اِذْهَبْ , اُجْرِ , كُلْ la pensée se rattache à la personne à laquelle on parle et à l'action qu'on indique : c'est comme si l'on disait *sois allant* كُنْ ذَاهِبًا — *sois mangeant* كُنْ آكِلًا — *sois courant* كُنْ جَارِيًا Les mots *va*, *mange*, etc., renferment eux-mêmes la double idée du sujet et de l'attribut.

NOTE 3. — Page 1.

Le mot حَرْف qui signifie *lettre alphabétique*, signifie aussi *particule*, c'est-à-dire, suivant les Arabes, tout mot qui n'est ni *nom*, ni *verbe*. Afin d'éviter l'amphibologie, le texte porte والحرف جآء لمعنىً *et la lettre venant pour le sens*, non le caractère alphabétique, qui est seulement un signe n'exprimant par lui-même aucune idée.

قال الازهرى رحمه الله واحترز بقوله جاء لمعنى
من حروف التهجّى اذا كانت اجزاءً كلمة كزاىٔ زيد
وياىٔه وداله لا مطلقا لان حروف التهجّى اذا لم تكن

El-Chenwàny, dans le *Ta'lik El-Dorra* (ms. 78), détermine ainsi le nom de l'auteur :

ومؤلفها هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد
ابن داوود الصنهاجي الشهير بابن اجرّوم بهمزة
مفتوحة بعدها الف ثم جيم مضمومة ثم راء
مشددة مضمومة ومعناه بلسان البربر الفقير
الصوفي وكان عالما صالحا حكي عنه انه صنف
هذه المقدمة تجاه البيت الشريفة

NOTE 2. — Page 1.

Les Arabes définissent la proposition (الكلام) : « un effet vocal basé sur des sons alphabétiques, composé de deux mots et plus, exprimant une idée complète, en rapport avec l'intention de celui qui parle. »

Suivant eux, toute proposition exige quatre conditions : 1° les sons vocaux alphabétiques; 2° la réunion (réelle ou virtuelle) de deux mots au moins; 3° un sens complet; 4° une intention; comme, par exemple : زَيْدٌ قَائِمٌ ZEIDUS STANS, (*Zoïd* (est) *debout*).

Ce qui revient au principe de grammaire générale, que toute proposition se compose d'un sujet et d'un attribut, c'est-à-dire de deux

auteur le cheikh El-Chataby (الحاج محمد بن على بن محمد الشطبى) renferme sur l'origine et la domination des Sanhâdjites ce curieux passage :

وثار مناد بن منقوش (1) بن وتكلان الصنهاجى وصنهاج هو ابن يسوكان ونسبه الى قحطان ابن هود ذكره الطبرى فملك مناد افريقيّة والمغرب الى البحر وكان بعده ولده زيرى بن مناد ثم بنوه ولم يزل ملك الغرب بيدهم متصلا عليهم مائتى سنة فكانوا ببجاية وبالجزائر ومليانة وقلعة حمّاد ولم يزالوا الى ان دخل عليهم عبد المؤمن فى افريقيّة فغلب عليهم وحملهم لمرّاكش سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكثير من ملوك البربر صنهاجيّون

Quant au surnom de *El-Djaroumy*, duquel l'ouvrage a pris son nom de *Djaroumiya*, il doit, suivant quelques-uns, s'écrire et se prononcer *Ebn-Adjourroûm*. C'est un mot berbère signifiant un religieux *fakir* ou *sôfi*.

(1) Ce mot n'est pas autrement ponctué dans le manuscrit que j'ai à ma disposition.

بالصاد المشمة بالزاء والكاف القريبة من الجيم الآن
العرب عربته وزادت فيه الهاء بين النون والالف
فصار صنهاج وهو عند نسابة البربر من بطون
البرانس من ولد برنس من بر وذكر ابن الكلبي
والطبري انهم وكتامة جميعا من حمير ۞ وفيما نقل
الطبري في تاريخه انه صنهاج ابن يصوكان بن
ميسور بن الهند بن افريقس بن قيس

Ebn-Khaldoun indique encore plusieurs autres généalogies qu'il est inutile de rapporter ici (*Voyez* la partie des œuvres de cet auteur, éditée et traduite par M. le baron M. G. de Slane, t. I., p. 194 et suiv.).

Les tribus de Sanhàdja sont disséminées dans toute la contrée occidentale de l'Afrique; on en trouve encore des restes entre autres lieux aux environs de Bougie. Elles ont été jadis fort puissantes et ont régné longtemps, notamment à Bougie (les Benou-Hammàd), de 387 à 547 (de 997 à 1152 de J.-C.). (V. Abou'lféda, *Annales Moslem.*, t. II et III; — Geogr. d'Edrissi. — Léon l'Africain).

Le كتاب الجمان في مختصر اخبار زمان ou *Livre des Perles, sur l'abrégé des Histoires du temps passé,* qui a pour

NOTES DE LA DJAROUMIYA,

D'après les deux commentaires de Khâled-el-Azhary (1) ; celui de Mohammed ben Ya'la El-Haçany (2) ; la glose de Abou-Bekr ben Isma'îl El-Chenwâny, intitulée *Ta'lik El-Dorrat El-Chenwâniya* **(3), et d'après l'appréciation du traducteur.**

NOTE 1. — Page 1.

L'auteur de cet opuscule très-célèbre, encore usité aujourd'hui dans tous les pays musulmans, et qui est à la langue arabe à peu près ce qu'a été à la nôtre la grammaire de Lhomond, vivait dans le 13ᵉ et le 14ᵉ siècle de notre ère ; il est mort en 723 (1324 de J.-C.). L'épithète de *El-Sanhâdjy* indique qu'il appartenait à la tribu berbère de *Sanhâdja*, l'une des nombreuses fractions de celle des Berânès.

Voici un fragement de ce qui dit Ebn-Khaldoun sur le nom et l'origine des Sanhâdjites :

واما ذكر نسبهم فانهم من ولد صنهاج وهو صناك

(1) Ms. 311 de la Biblioth. d'Alger, in-4°. — (2) Même ms. — (3) Ms. 74, in-8°.

Ou enfin du وَ signifiant *combien de... !*; de مُذْ et مُنْذُ *depuis que...*

Les mots qui se mettent au cas indirect par l'annexion sont, par exemple, l'expression غُلَامُ زَيْدٍ *servus* ZEÏDI, (*l'esclave de Zeïd.*

Ils se divisent en deux classes :

1° Ceux qui renferment l'idée de la préposition لِ *(appartenant à)*;

2° Et ceux qui impliquent l'idée de مِنْ, *ex*, (*tiré de...*).

Les mots au cas indirect par le sens (*possessif*) de لِ sont (*comme ci-dessus*) غُلَامُ زَيْدٍ l'esclave *de* Zeïd, c'est-à-dire l'*esclave* appartenant à *Zeïd*).

Ceux qui renferment l'idée *extractive* de مِنْ sont, par ex :

ثَوْبُ خَزٍّ un vêtement *de* soie *(tiré de la soie)*;

بَابُ سَاجٍ une porte *de* platane indien ;

خَاتَمُ حَدِيدٍ un anneau, une bague *de* fer.

CHAPITRE VII.

DES NOMS ESSENTIELLEMENT AU CAS INDIRECT.

Le CAS INDIRECT a lieu *(dans les noms)* en trois circonstances :

1° Par l'influence directe d'une particule ;

2° Par le rapport d'annexion, (*liber Petri*) ;

3° Par un rapport de dépendance avec un nom en annexion (*liber Petri sapientis*).

Les mots qui se mettent au cas indirect par les particules sont les noms soumis à l'influence des prépositions :

مِنْ ex, (*de*) ;	رُبَّ quantùm, (*combien*) ;
إِلَى ad, (*vers*) ;	بِ in, cum, per, (*dans, avec, par*) ;
عَنْ abs, (*de*) ;	كَ sicut, (*comme*),
عَلَى super, (*sur*) ;	لِ pro, propter, ob, (*pour, à cause*) ;
فِي in, (*dans*) ;	

Ou des particules de serment, qui sont :

وَ
بِ
تَ } per, (*par*) ;

قَصَدْتُكَ ٱبْتِغَآءَ مَعْرُوفِكَ je suis venu vous trouver dans le désir d'être connu de vous, (*de faire votre connaissance*).

SECTION X.

DU NOM DE L'OBJET QUI A PARTICIPÉ A L'ACTION.

C'est le nom au cas direct exprimant un être qui a fait l'action en même temps que le sujet.

Exemples :

جَآءَ ٱلْأَمِيرُ وَٱلْجَيْشَ *advenit* DUX *simul et* COPIAS, (*le général est arrivé, et en même temps l'armée*);

ٱسْتَوَى ٱلْمَآءُ وَٱلْخَشَبَةَ l'eau s'est égalisée avec le morceau de bois (*indicateur du niveau*).

Quant à l'attribut de كَانَ ainsi qu'au sujet de إِنَّ et de leurs analogues, il en a été question au chapitre des *Noms essentiellement au nominatif*. On y a parlé également des *appositifs* ou *mots dépendans*. (Voir p. 14 et suiv.)

4° Le nom en rapport d'annexion avec un autre;

5° Le nom assimilé au nom en rapport d'annexion.

Les deux premiers se mettent au *nominatif* sans *tanwin* :

Exemples :

1° يَا زَيْدُ ô Zeïd !

2° يَا رَجُلُ ô homme !

Les trois autres ne s'emploient qu'au *cas direct*.

Exemples :

3° يَا رَجُلًا hé, l'homme !

4° يَا عَبْدَ ٱللّٰهِ ô Abdallah !

5° يَاطَالِعًا جَبَلًا ô toi qui gravis les montagnes !

(*o* ASCENDENTEM *montes !*).

SECTION IX.

DU NOM DU MOTIF.

C'est un nom au cas direct employé dans le but d'indiquer le motif pour lequel l'action a été faite.

Exemples :

قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو Zeïd s'est levé par respect (REVERENTIAM) pour Amrou ;

Exemple :

لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا ٱمْرَأَةٌ *non in domo* VIR, *nec* MULIER, (*il n'y a dans la maison ni homme ni femme*).

Quand la particule لَا (*suivie immédiatement du nom*) est répétée, on peut peut lui conserver son action régissante (au cas direct sans *tanwin*) ou l'en dépouiller.

Exemple :

لَا رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ وَلَا ٱمْرَأَةَ *non* VIRUM *in domo, nec* MULIEREM, (*il n'y a pas d'homme dans la maison, ni de femme*).

Vous pouvez dire aussi :

لَا رَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ وَلَا ٱمْرَأَةٌ *non* VIR *in domo, nec* MULIER.

SECTION VIII.

DU NOM DE L'OBJET INTERPELLÉ.

VOCATIF.

Le nom de l'objet interpellé est de cinq espèces :

1° Le nom propre simple [45] ;

2° Le nom commun indéterminé s'appliquant néanmoins à un être spécial ;

3° Le nom commun indéterminé ne s'appliquant pas à un être spécial ;

V. Quant au nom précédé de عَدَا خَلَا ou حَشَا on peut le mettre au *cas direct* ou au *cas indirect* [43].

Exemples :

قَامَ ٱلْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ *surrexit cœtus præter* ZEÏDUM vel ZEÏDI, (*l'assemblée s'est levée excepté Zeïd*).

عَدَا عَمْرًا أَوْ عَمْرٍ *extra* AMRUM vel AMRI, (*excepté Amrou*).

حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ *excepto* ZEÏDUM vel ZEÏDI, (*excepté Zeïd*).

SECTION VII.

DE LA NÉGATION لَا

On doit observer que لَا gouverne au *cas direct* le nom indéterminé qui le suit, lorsque ce nom est placé immédiatement après لَا, et que cette particule n'est point répétée [44].

Exemple :

لَا رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ *non* HOMINEM *in domo*, (*il n'y a pas d'homme à la maison*).

Mais si le nom indéterminé gouverné par لَا ne suit pas immédiatement cette particule, on doit le mettre au nominatif avec le *tanwin*, et répéter لَا *(s'il y a deux objets dont on nie l'existence)*.

II. Si la proposition est négative et *complète*, on peut faire accorder en cas le nom qui suit إلا avec celui qui le précède, ou, le considérant comme un *permutatif*, employer le cas direct.

Exemples :

مَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ أَوْ زَيْدًا *non surrexit ullus, nisi* ZEÏDUS vel ZEÏDUM, *(personne ne s'est levé si ce n'est Zeïd).*

III. Si la proposition est *incomplète* [41], le nom de la chose exceptée subit l'influence des régissans grammaticaux.

Exemples :

مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ *non surrexit* (ullus) *nisi* ZEÏDUS, *(il ne s'est levé*, (personne) *que Zeïd)*;

مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا *non verberavi* (ullum) *nisi* ZEÏDUM, *(je n'ai frappé* (personne) *que Zeïd)*;

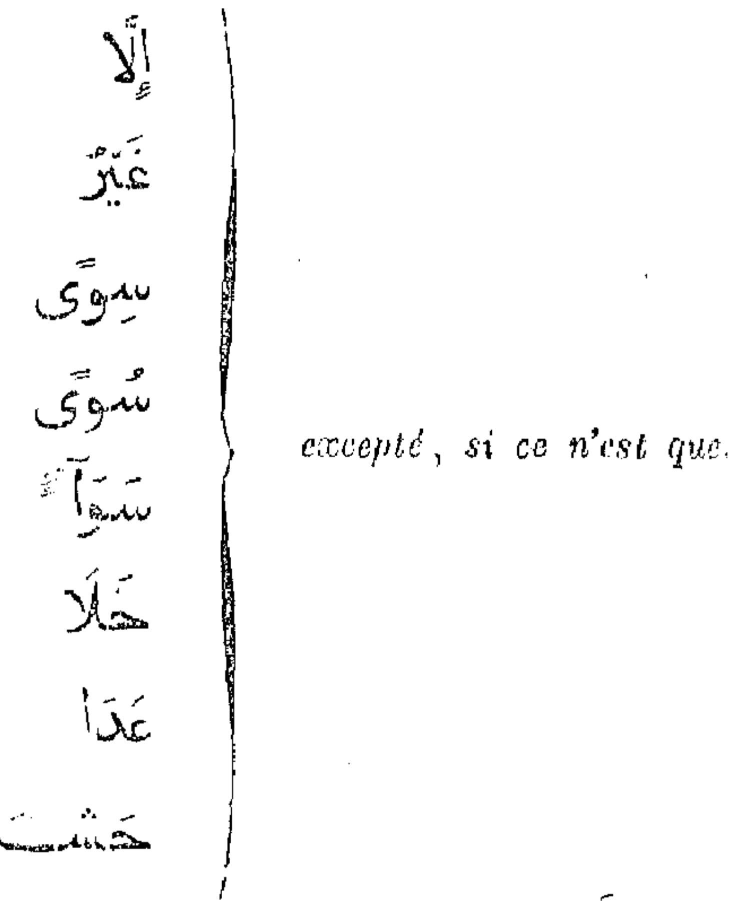
مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ *non perrexi* (propè ab ullo) *nisi propè à Zeïdo, (je n'ai passé* (auprès de personne) *qu'auprès de Zeïd).*

IV. Le nom de la chose exceptée par l'un des mots : غَيْرٌ سِوًى سُوًى سَوَآءٌ ne peut se mettre qu'au *cas indirect* [42].

SECTION VI.

DE L'EXCEPTION.

Les particules d'exception sont au nombre de HUIT, savoir :



I. Le nom de la chose exceptée par إِلَّا se met au cas direct lorsque la proposition est affirmative et *complète* [40].

Exemples :

قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا *surrexit turba præter* ZEÏDUM, *(le monde s'est levé excepté Zeïd).*

خَرَجَ ٱلنَّاسُ إِلَّا عَمْرًا *exivit homines præter* AMRUM, *(tout le monde est sorti excepté Amrou.*

Par exemple :

تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا *fluebat Zeïdus* SUDOREM, (*Zeïd dégouttait de sueur*).

تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا *dehiscebat juvenca* PINGUEDINEM, (*la génisse crevait de graisse*).

طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا *bonus erat Mohammedus* ANIMAM, (*Mohammed était bon d'ame*, locution signifiant : *Mohammed était satisfait et tranquillisé*).

ٱشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا *emi viginti* SERVUM [39], (*j'ai acheté vingt esclaves*).

مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً *possedi nonaginta* OVEM, (*j'ai possédé quatre-vingt-dix brebis*).

زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا *Zeïdus nobilior quàm tu* PATREM (*Zeïd est plus noble que toi par son père*).

أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا *pulchrior quàm tu* FACIEM, (*plus beau que toi de visage*).

Il n'est employé que d'une manière indéterminée, et ne se place qu'à la fin de la proposition.

SECTION IV.

TERME CIRCONSTANCIEL D'ÉTAT.

Le terme circonstanciel d'état, (اَلْحَالُ) est un nom employé au cas direct, expliquant ce qu'il y a de vague dans la *manière d'être*.

Exemples :

جَآءَ زَيْدٌ رَاكِبًا *venit Zeïdus* EQUITANTEM, (*Zeïd est venu à* CHEVAL).

رَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ مُسْرَجًا *inequitavi* EQUUM *strato* INSTRUCTUM, (*j'ai monté le cheval* SELLÉ).

لَقِيتُ عَبْدَ ٱللّٰهِ رَاكِبًا *obviam habui Abdallah* EQUITANTEM, (*j'ai rencontré Abdallah* A CHEVAL), et autres constructions analogues.

Le nom ou terme circonstanciel d'état est toujours un mot indéterminé, qui se place à la fin de la proposition ; le nom auquel il se rapporte, au contraire, est constamment déterminé [38].

SECTION V.

DU SPECIFICATIF,

OU NOM DE L'ESPÈCE.

Le SPÉCIFICATIF est un mot employé au cas direct, servant à préciser ce qu'il y a de vague dans *la nature des objets*.

Le TERME CIRCONSTANCIEL DE LIEU ظَرْفُ ٱلْمَكَانِ est le nom de lieu mis au cas direct par le sens de la préposition فِي (*sous-entendue*), comme :

أَمَامَ devant ;

خَلْفَ derrière ;

قُدَّامَ devant ;

وَرَآءَ derrière ;

فَوْقَ dessus ;

تَحْتَ dessous ;

عِنْدَ auprès, chez ;

مَعَ en compagnie de..[37];

إِزَآءَ vis-à-vis ;

حِذَآءَ près de ;

تِلْقَآءَ en face de ;

هُنَا ici ;

ثَمَّ là ; — etc.

SECTION III.

NOM DE TEMPS ET DE LIEU.

On appelle ظَرْفُ ٱلزَّمَانِ le TERME CIRCONSTANCIEL DE TEMPS mis au cas direct par le sens de la préposition فِي (*pendant*) sous entendue [36] ; Exemples :

ٱلْيَوْمَ aujourd'hui ;

ٱللَّيْلَةَ cette nuit ;

غُدْوَةً la matinée ;

بُكْرَةً de grand matin ;

سَحَرًا les derniers instans de la nuit, auxquels succède l'aube du jour ;

غَدًا demain ;

عَتَمَةً moment du crépuscule du soir et du matin ; — tardivement ;

صَبَاحًا le matin ;

مَسَاءً le soir ;

أَبَدًا l'éternité ;

أَمَدًا (*jusqu'à*) la fin, — à perpétuité ;

حِينًا (*dans*) le temps (*où*), (*pendant*) un temps, etc.

Le complément *latent* ISOLÉ consiste aussi dans *(les)* douze *(pronoms)* quand vous dites, par exemple : إِيَّانَا إِيَّايَ etc., *(en employant la particule* إِيَّا *avec chacun des pronoms affixes ci-dessus)* [34].

SECTION II.

DU NOM VERBAL.

MAS'DAR.

C'est le nom au cas direct qui se présente en troisième lieu dans *(l'énonciation de)* la conjugaison du verbe [35], comme :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا

Il est de deux espèces :

1° Analogue au verbe, à fois par la prononciation et par le sens ;

2° Simplement analogue par le sens.

Dans le premier cas on le nomme لَفْظِيٌّ Exemple:

قَتَلْتُهُ قَتْلًا *trucidavi eum trucidationem (trucidatione).*

Dans le second cas, il se nomme مَعْنَوِيٌّ Ex :

قُمْتُ وُقُوفًا et جَلَسْتُ قُعُودًا

SECTION Ire.

DU COMPLÉMENT DIRECT.

On appelle ainsi le nom au cas direct sur lequel tombe l'action, comme :

ضَرَبْتُ زَيْدًا verberavi Zeïdum, *(j'ai frappé Zeïd)* ;
رَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ insedi equum *(equo)*, *(j'ai monté le cheval)*.

Il est de deux sortes : APPARENT et LATENT. Le complément direct *apparent*, a déjà été mentionné *(dans les deux exemples qui précèdent)* ; quant au complément *latent* il est également de deux sortes : AFFIXE et ISOLÉ.

Le complément direct AFFIXE consiste en *(l'un des)* douze *(pronoms)*, par exemple quand vous dites :

ضَرَبَنِي	il a frappé moi	ضَرَبَكُنَّ	il a frappé vous *(fém.)*
ضَرَبَنَا	— nous	ضَرَبَهُ	— lui
ضَرَبَكَ	— toi *(masc.)*	ضَرَبَهَا	— elle
ضَرَبَكِ	— toi *(fém.)*	ضَرَبَهُمَا	— eux *ou* elles deux
ضَرَبَكُمَا	— vous deux	ضَرَبَهُمْ	— eux
ضَرَبَكُمْ	— vous *(masc.)*	ضَرَبَهُنَّ	— elles

CHAPITRE VII.

DES NOMS ESSENTIELLEMENT AU CAS DIRECT.

Les noms essentiellement au cas direct sont au nombre de QUINZE [33], qui sont :

1° Le complément direct *(du verbe)* ;

2° Le nom verbal *(mas'dar)* ;

3° Le nom de temps ;

4° Le nom de lieu ;

5° Le terme circonstanciel d'état ;

6° Le spécificatif ;

7° Le nom de la chose exceptée ;

8° Le nom de لَا *(négation absolue)* ;

9° Le nom de l'objet appelé ;

10° L'attribut de كَانَ et de ses *sœurs (de ses analogues)* ;

11° Le nom de إِنَّ et de ses *sœurs (de ses analogues)* ;

12° Le complément indiquant la cause *(ou plutôt le* motif*)* ;

13° Le complément AVEC LEQUEL.... *(le nom du second sujet faisant l'action en même temps que le premier).*

14° L'appositif *(ou mot dépendant)* d'un nom au cas direct. Il est de quatre sortes : le QUALIFICATIF, le MOT JOINT PAR UNE CONJONCTION ; le CORROBORATIF et le PERMUTATIF. *(V. p. 23 et s.)*

SECTION VII.

DU PERMUTATIF.

Lorsqu'un nom est mis à la place *(reproduit l'idée)* d'un nom, ou un verbe à celle d'un autre verbe, il le suit *(il suit le mot dont il présente itérativement l'idée)* dans toutes ses inflexions.

Il est de quatre sortes :

1° Le permutatif de la chose par la chose ;

2° Le permutatif de la partie pour le tout ;

3° Le permutatif de la chose inhérente ;

4° Le permutatif de l'erreur [32].

Exemples :

1° قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ Zeïd, VOTRE FRÈRE, s'est levé ;

2° أَكَلْتُ ٱلرَّغِيفَ ثُلُثَهُ j'ai mangé le gâteau *(c'est-à-dire)* SON TIERS ;

3° نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ Zeïd m'a été utile, *(je veux dire)* SA SCIENCE ;

4° رَأَيْتُ زَيْدًا ٱلْفَرَسَ j'ai vu Zeïd, *(je veux dire)* LE CHEVAL ; vous pensiez dire *(j'ai vu)* LE CHEVAL ; mais vous vous êtes trompé, et avez prononcé *Zeïd* à sa place.

SECTION VI.

DU COROBORATIF.

Le COROBORATIF est une expression qui suit *(qui s'accorde avec)* le mot dont elle dépend, dans son emploi au nominatif, au cas direct ou au cas indirect, dans son état de détermination ou d'indétermination. Il consiste en certains mots particuliers, qui sont :

اَلنَّفْسُ l'ame
اَلْعَيْنُ l'œil
(dans le sens de la personne même, comme IPSE*)*.

كُلٌّ
أَجْمَعُ
totalité,

ainsi que les analogues de أَجْمَعُ savoir :

أَكْتَعُ ۝ أَبْتَعُ ۝ أَبْصَعُ

qui signifient chacun TOTALITÉ [31].

Vous dites :

قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ Zeïd s'est levé lui-même, *(anima ejus)*;

رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ كُلَّهُمْ j'ai vu la foule en totalité, *(universitatem eorum)*;

مَرَرْتُ بِٱلْقَوْمِ أَجْمَعِينَ j'ai passé auprès de la foule entière, *(propè à cœtu omnibus)*.

وَ	et	أَمَّا	soit,
فَ	puis, et, or, alors	بَلْ	mais, au contraire
ثُمَّ	ensuite	لَا	non
أَوْ	ou, ou bien	لَاكِن	cependant
أَمْ	ou bien [29]	حَتَّى	et même, jusqu'à (inclusivement)[30].

Lorsque par elles vous joignez un mot à un autre mot au *nominatif*, le mot *joint* se met *(également)* au *nominatif*; si le premier (اَلْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ) *(le nom auquel on joint)* est au *cas direct*, vous mettez le second (اَلْمَعْطُوفُ) *(le nom joint)* au *cas direct*; enfin si le premier (اَلْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ) est au *cas indirect*, vous mettez le second (اَلْمَعْطُوف) aussi au *cas indirect*.

Exemples:

قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو *stetit Zeïdus* ET *Amrus, (Zeïd* ET *Amrou se sont levés)*;

رَءَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا *vidi Zeïdum* ET *Amrum, (j'ai vu Zeïd* ET *Amrou)*;

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو *perrexi propè à Zeïdo* ET *Amro, (j'ai passé auprès de Zeïd* ET *d'Amrou)*.

Les MOTS DÉTERMINÉS par eux-mêmes sont de cinq espèces :

1° Le pronom, Ex : أَنَا moi أَنْتَ toi ;

2° Le nom propre, Ex : زَيْدٌ Zeïd, مَكَّةُ la Mekke ;

3° Le nom vague (*pronom démonstratif*), هَـذَا celui-ci, هَذِهِ celle-ci, هَؤُلَاءِ ceux-ci ;

4° Le nom précédé de l'article : اَلرَّجُلُ l'homme, اَلْغُلَامُ le serviteur.

5° Enfin tout mot qui dépend de l'un des quatre précédens [28].

Par INDÉTERMINATION, on entend *(l'état de)* tout mot indiquant *un individu quelconque*) dans son espèce, et par lequel n'est pas désigné un être ou un objet particulier plutôt qu'un autre. C'est, en résumé, toute expression au commencement de laquelle ال (*l'article déterminatif*) peut être placé, par exemple : اَلرَّجُلُ l'*homme*, اَلْفَرَسُ le *cheval*.

SECTION V.

DE LA CONJONCTION.

Les particules conjonctives sont au nombre de dix :

Vous dites : ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا *putavi* ZEÏDUM DISCEDENTEM (construction du *que* retranché des Latins), (*j'ai pensé que Zeïd s'en allait*) ; خِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا *imaginatus sum* AMRUM *oculos fixos* HABENTEM, (*je me suis figuré que Amrou avait le regard fixe*) ; et autres expressions semblables.

SECTION IV.

DU QUALIFICATIF.

Le QUALIFICATIF (*ou adjectif*) est un mot qui suit (*la syntaxe*) le nom qualifié dans son emploi au *nominatif*, au *cas direct*, ou au *cas indirect* ; dans son état de *détermination* ou d'*indétermination*.

Vous dites :

قَامَ زَيْدٌ ٱلْعَاقِلُ *Stetit Zeïdus sapiens*, (*Zeïd le sage s'est levé*) ;

رَأَيْتُ زَيْدًا ٱلْعَاقِلَ *vidi Zeïdum sapientem*, (*j'ai vu Zeïd le sage*) ;

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ٱلْعَاقِلِ *perrexi propè à Zeido sapiente* (*j'ai passé auprès de Zeïd le sage.*

Le sens de إِنَّ *certes*, et أَنَّ *que*, est la confirmation de l'idée ; — كَأَنَّ *comme si*, indique l'assimilation ; — لٰكِنَّ *cependant*, la restriction ; — لَيْتَ *plaise à Dieu que*, le désir ; — لَعَلَّ *peut-être que*, l'espoir, et l'idée de la possibilité d'un fait.

Quant à ظَنَنْتُ *j'ai pensé*, *j'ai cru*, et ses analogues, ils mettent au cas direct le nom (*sujet*) et l'attribut, parce que l'un et l'autre en sont les complémens directs.

Les verbes de la catégorie de ظَنَنْتُ sont :

ظَنَنْتُ j'ai pensé, j'ai cru ;
حَسِبْتُ j'ai compté (*regardé comme*) ;
خِلْتُ je me suis figuré ;
زَعَمْتُ j'ai été d'avis que. .
رَأَيْتُ j'ai vu ;
عَلِمْتُ j'ai connu, j'ai su ;
وَجَدْتُ j'ai trouvé ;
اتَّخَذْتُ j'ai pris... pour ;
جَعَلْتُ j'ai considéré ... comme ;
سَمِعْتُ j'ai entendu dire.

كَانَ ۞ يَكُونُ ۞ كُنْ ٭ أَصْبَحَ ۞ يُصْبِحُ ۞ أَصْبِحْ

Vous dites : كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا *erat* ZEÏDUS STANTEM, (*Zeïd était debout*); لَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا *non est* AMRUS *fixos* HABENTEM *oculos*, (*Amrou n'a pas le regard fixe*).

إِنَّ et ses analogues mettent au *cas direct* (accusatif) le nom *qui les suit*), et au *nominatif* l'attribut.

Les mots de la catégorie de إِنَّ sont :

1° إِنَّ certes,

2° أَنَّ que (*conjonction*),

3° لَاكِنَّ mais, cependant,

4° كَأَنَّ comme si,

5° لَيْتَ plaise, ou plût à Dieu que,

6° لَعَلَّ peut-être que.

Vous dites : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ *quippè* ZEÏDUM STANS; (*certes, Zeïd est debout*) لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ *utinam (sit)* AMRUM *oculos fixos* HABENS, (*plaise à Dieu que Amrou ait le regard fixe*); et autres phrases semblables.

Les verbes (*substantifs de la catégorie de* كَانَ) sont[27] :

1° كَانَ être, exister, (*littéralement* IL FUT ; — *le verbe en arabe s'énonce toujours par la troisième personne masc. du prétérit.*)

2° أَمْسَى exister au soir ;

3° أَصْبَحَ — au matin ;

4° أَضْحَى — au ضُحًى — (*instant du jour médial entre le lever du soleil et midi*) ;

5° ظَلَّ — pendant la journée ;

6° بَاتَ — pendant la nuit ;

7° صَارَ être fait..., devenir ;

8° لَيْسَ n'exister, n'être pas ;

9° مَا زَالَ
10° مَا انْفَكَّ
11° مَا فَتِئَ
12° مَا بَرِحَ
} ne pas cesser d'être ;

13° مَا دَامَ tandis que l'on est,

avec tout ce qui se conjugue de ces verbes, comme :

2° d'un terme circonstantiel de temps ou de lieu ;

3° d'un verbe avec son sujet ;

4° d'un inchoatif avec son énonciatif.

Exemples :

1° زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ Zeïd *(est)* dans la maison ;

2° زَيْدٌ عِنْدَكَ Zeïd *(est)* chez vous ;

3° زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ Zeïd, son père s'est levé ;

4° زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ Zeïd, son esclave est en fuite.

DES AGENS QUI INFLUENT SUR L'INCHOATIF ET L'ÉNONCIATIF.

Ces agens sont au nombre de trois.

1° كَانَ
2° إِنَّ
3° ظَنَنْتُ

et leur sœurs (*les mots analogues à chacun d'eux* [26]).

كَانَ et ses analogues prennent au nominatif le nom *(le sujet dont ils marquent l'existence)*, et au cas direct *(accusatif)* l'attribut (*le complément indiquant l'état dans lequel on existe*);

Ex : كَانَ مُحَمَّدٌ رَجُلًا عَالِمًا كَرِيمًا *erat Mohammedus virum eruditum, generosum. — Mohammed était un homme savant et généreux.*

L'*apparent* est ce que l'on a vu précédemment (*dans les exemples ci-dessus*).

L'inchoatif *latent* ou caché consiste en *(les)* douze *(pronoms)* qui sont :

1° أَنَا moi, je
2° نَحْنُ nous
3° أَنْتَ toi (*masc.*)
4° أَنْتِ toi (*fém.*)
5° أَنْتُمَا vous deux
6° أَنْتُمْ vous (*masc.*)
7° أَنْتُنَّ vous (*fém.*)
8° هُوَ lui
9° هِيَ elle
10° هُمَا eux deux (2 *genres*)
11° هُمْ eux
12° هُنَّ elles.

Par exemple :

أَنَا قَائِمٌ *ego stans* (je suis debout) ;
نَحْنُ قَائِمُونَ *nos stantes* (nous sommes debout) ; et autres constructions analogues.

L'ATTRIBUT est de deux espèces : *incomplexe* et *complexe*.

Il est incomplexe dans l'exemple زَيْدٌ قَائِمٌ

L'attribut complexe peut être composé de quatre manières [25] :

1° d'un nom gouverné par une préposition ;

ضُرِبْتُ j'ai été frappé *(verberatus sum)*;

ضُرِبْنَا nous avons été frappés, etc., *(ajoutez toutes les autres personnes du prétérit, comme dans la section précédente, mais à la voix passive)*.

SECTION III.

DE L'INCHOATIF ET DE L'ÉNONCIATIF.

SUJET ET ATTRIBUT DE LA PROPOSITION.

L'INCHOATIF (*sujet*) est le mot (*ou la période*) mis (*ou supposé*) au nominatif, dépouillé de l'influence des agens soit réels, soit virtuels.

L'ÉNONCIATIF (*attribut*) est le mot (*ou la période*) mis *(ou supposé)* au nominatif, sur lequel s'appuie *(le sujet)*. Ex:

زَيْدٌ قَائِمٌ *Zeïdus stans* vel *surgens*, (*Zeïd (est) debout ou levé*);

الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ *duo Zeïdi stantes* (duel) (*les deux Zeïds sont debout*);

الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ *Zeïdi plures stantes*, (*plusieurs Zeïds sont debout*);

et autres constructions analogues [24].

L'INCHOATIF est de deux sortes, *apparent* et *latent*.

SECTION II.

DU NOM DE L'OBJET D'UNE ACTION DONT L'AGENT N'A PAS ÉTÉ NOMMÉ.

SUJET DU VERBE PASSIF.

C'est le nom *(d'objet de l'action)* avec lequel n'a pas été exprimé celui de l'agent de cette action.

Si le verbe (*passif*) est au prétérit, la première lettre porte le (ُ) et la pénultième (*deuxième radicale*) le (ِ), Ex :

أُسْتُفْعِلَ ۞ أُفْتُعِلَ ۞ فُعِلَ

Si le verbe est à l'aoriste, la première lettre porte le (ُ) et la pénultième (*deuxième radicale*) le (َ), Ex :

يُسْتَفْعَلُ ۞ يُفْتَعَلُ ۞ يُفْعَلُ

Il est aussi de deux sortes : *apparent* et *latent*.

L'*apparent* est, par exemple :

ضُرِبَ أَوْ يُضْرَبُ زَيْدٌ *verberatus est*, vel *verberabitur Zeïdus ;*

أُكْرِمَ أَوْ يُكْرَمُ عَمْرٌو *honoratus est*, vel *honorabitur Amrus.*

Le *caché* ou *latent* est :

Le sujet apparent est, par exemple :

قَامَ زَيْدٌ *surrexit Zeïdus, (Zeïd s'est levé);*

يَقُومُ زَيْدٌ *surgit, vel surgerit Zeïdus, (Zeïd se lève ou se lèvera);*

قَامَ أَوْ يَقُومُ ٱلزَّيْدَانِ *surrexit, surgit vel surgerit duo Zeïdi, (se leva, se lève ou se lèvera, (se levèrent, etc.,) les deux Zeïds).*

قَامَ أَوْ يَقُومُ ٱلزَّيْدُونَ *surrexit, surgit vel surgerit Zeïdi plures, (se leva, se lève ou se lèvera plusieurs Zeïds.*

قَامَ أَوْ يَقُومُ أَخُوكَ *surrexit vel surgit, frater tuus, (votr frère s'est levé, se lève ou se lèvera).*

Le sujet latent ou caché *(a lieu)* en douze occasions 23 :

1° ضَرَبْتُ j'ai frappé *(verberavi)*

2° ضَرَبْنَا nous avons

3° ضَرَبْتَ vous avez *(m.)*

4° ضَرَبْتِ tu as *(fém.)*

5° ضَرَبْتُمَا vous avez *(duel)*

6° ضَرَبْتُمْ vous avez *(plur.)*

7° ضَرَبْتُنَّ vous avez frappé, *(fém.)*

8° ضَرَبَ il a frappé

9° ضَرَبَتْ elle a …

10° ضَرَبَا ils ont *(duel)*
ضَرَبَتَا elles ont *(duel)*

11° ضَرَبُوا ils ont *(plur.)*

12° ضَرَبْنَ elles ont *(plur.)*

CHAPITRE VI.

DES MOTS ESSENTIELLEMENT AU NOMINATIF.

Six [21] sortes de mots doivent se mettre constamment au *nominatif*; ce sont :

1° Le nom d'agent ;

2° Le nom de l'objet d'une action dont l'agent n'a pas été nommé (*Petrus verberatus est*) ;

3° L'inchoatif et l'énonciatif (*le sujet et l'attribut de la proposition*) ;

4° Le sujet du verbe كَانَ et de ses analogues ;

5° L'attribut de إِنَّ et de ses analogues ;

6° L'APPOSITIF, ou mot dépendant d'un nom au nominatif. Il appartient à l'une des quatre espèces suivantes : *adjectif*, *mot joint par une conjonction*, *corroboratif* et *permutatif*.

SECTION Ire.

DU NOM D'AGENT.

SUJET DU VERBE.

Le NOM D'AGENT (*sujet du verbe*) est le nom au nominatif, avant lequel a été exprimé le verbe (*qu'il régit*) [22].

Il est de deux sortes : *apparent* et *latent*.

1° لَمْ *ne.... (négatif) ;*

2° لَمَّا *ne.... pas encore ;*

3° أَلَمْ *Est-ce que .... ne ;*

4° أَلَمَّا *Est-ce que ne..... pas encore ;*

5° لِ *Que... (impératif ou optatif) ;*

6° لَا *ne* (prohibitif) ;

7° إِنْ *si ;*

8° مَا *quoi que.... ;*

9° مَنْ *quiconque ;*

10° مَهْمَا *quelque chose que... ;*

11° إِذْمَا *quand, lorsque, chaque fois que ;*

12° أَيُّ *quelque..... que.... ;*

13° مَتَى *aussi long-temps que... ,*

14° أَيَّانَ } *de quelque part que... ;*

15° أَيْنَ }

16° أَنَّى *de quelque façon que... ;*

17° حَيْثُمَا *partout où ;*

18° كَيْفَمَا *de quelque manière que...*[20].

L'IMPÉRATIF, *(deuxième personne masculine du singulier)*, a toujours un (ْ) :

L'AORISTE est *(le mode indiqué)* par l'une des quatre lettres préfixes réunies dans le mot technique أَنَيْتُ *(j'ai retenu)*.

Il est constamment terminé par le (ُ) tant qu'il ne se trouve pas placé sous l'influence d'un agent du *cas direct* ou de *l'apocope* 17.

LES AGENS DU CAS DIRECT *(subjonctif)* sont au nombre de dix :

1° أَنْ *que, pour que ;*

2° لَنْ *jamais* (négatif) ;

3° إِذًا *dès lors ;*

4° كَيْ } *afin que ;*

5° لِ }

6° لِ négatif 18, *en sorte que ;*

7° حَتَّى *jusqu'à ce que ;*

8° فَ } indiquant le but 19 *(avec le sens de : en sorte que, afin que)*

9° وَ }

10° أَوْ *à moins que.*

LES AGENS de L'APOCOPE *(conditionnel ou prohibitif)* sont au nombre de dix-huit :

les prophètes dirent aux fidèles : soyez obéissans à Dieu.

Les cinq noms se mettent au *nominatif* par le و, au *cas direct* par l'ا et au *cas indirect* par le ى, (Ex :

قَالَ أَخُوكَ لِحَمِيكَ إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ لَذُو مُرُوَّةٍ

dixit frater tuus soceri tuo : quippè patrem (pater) Mohammedi præditus virtute ; — Votre frère dit à votre beau-père : certes Mohammed est doué de force morale.

Quant aux cinq verbes, ils se mettent au *nominatif* par le ن, au *cas direct* et au *cas indirect* par la suppression de cette lettre.

CHAPITRE V.

DES VERBES.

Les verbes ont trois *(modes)* : 1° Le PRÉTÉRIT ; 2° l'AORISTE ; 3° l'IMPÉRATIF ; par Exemple :

ضَرَبَ *(il a frappé)* ;
يَضْرِبُ *(il frappe, ou frappera)* ;
إِضْرِبْ *(frappe)*.

Le PRÉTÉRIT *(troisième personne masculine du singulier)*, a toujours un (َ) sur la dernière radicale, (ضَرَبَ)

Trois sortes des mots font exception à cette règle. Ce sont :

1° Le pluriel féminin régulier, qui se met au cas direct par le (ِ);

2° Le nom indéclinable, dont le cas indirect s'indique par le (َ);

3° Et le verbe défectueux, qui se met à l'apocope *(conditionnel)* par la suppression de sa dernière radicale.

Les mots qui se *déclinent par les lettres* sont aussi de quatre espèces, savoir :

1° Le nom au duel ;

2° Le pluriel régulier ;

3° Les cinq noms ;

4° Les cinq verbes *(les cinq personnes du verbe à l'aoriste terminées à l'indicatif par le* ن*)*, qui sont :

تَفْعَلِينَ ۝ تَفْعَلُونَ ۝ يَفْعَلُونَ ۝ تَفْعَلَانِ ۝ يَفْعَلَانِ

Le nom au duel se met au *nominatif* par l' ا, (Ex : جَآءَ ٱلرَّجُلَانِ *venit (venerunt) duo homines)* ;— au *cas direct* et au *cas indirect* par le ى, (Ex : رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بِسَيْفَيْنِ *vidi duo homines cum gladiis duo, — J'ai vu deux hommes avec deux épées*).

Le pluriel régulier masculin forme le *nominatif* par le و, et le *cas direct* ainsi que le *cas indirect* par le ى, (Ex :

قَالَ ٱلنَّبِيُّونَ لِلْمُؤْمِنِينَ كُونُوا لِلّٰهِ خَاضِعِينَ

dixit (dixerunt) prophetæ fidelibus : estote Deo obedientes ; —

Les mots *déclinables par les voyelles* sont de quatre espèces :

1° Le nom singulier ;

2° Le pluriel irrégulier ;

3° Le pluriel féminin régulier ;

4° Le verbe à l'aoriste à la fin duquel aucune lettre servile n'a été ajoutée.

Chacun d'eux se met :

Au NOMINATIF par le (ُ)
Au CAS DIRECT par le (َ)
Au CAS INDIRECT par le (ِ)

(Le verbe à l'aoriste se met) à l'APOCOPE par le (ْ)

Exemples :

Nominatif,

أَخَذَتِ ٱلْجَارِيَةُ تُنْشِدُ وَٱلنِّسَآءُ إِلَيْهَا سَامِعَاتٌ

cœpit ancilla recitare carmen , et ei mulieres auscultantes (auscultabant).

Cas direct,

لِتَشْهَدَ أَنَّ ٱللّٰهَ خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْمَلَائِكَةَ

ut testeris quòd Deum (Deus) creavit cœlos et angelos.

Cas indirect, مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِ ٱللّٰهِ *ex hominibus (sunt) qui credit (credunt) signis Dei.*

Apocope, مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللّٰهُ *ce que vous ferez de bien, Dieu le saura.*

Le (ْ) est le signe de l'*apocope* dans *l'aoriste du verbe dont la dernière radicale n'est pas une lettre faible*, (Ex :

لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا *il n'a rien écrit*).

La *suppression de la dernière radicale* a lieu :

1° Dans l'*aoriste du verbe défectueux (dont la dernière radicale est une lettre faible)*, (Ex :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

n'as-tu pas vu que Dieu est tout puissant sur l'universalité des choses).

2° *(La suppression du* ن *de l'indicatif* a lieu*)* dans les personnes du verbe, dont le nominatif *(l'indicatif)* s'indique par l'emploi du ن (v. la note 11), (Ex :

مَهْمَا تَقُولُوا لِجَاهِلٍ فَبَاطِلٌ

tout ce que vous dites à un homme inepte est chose superflue).

CHAPITRE IV.

DES MOTS DÉCLINABLES.

Les mots déclinables se divisent en deux catégories :

1° Ceux qui se déclinent par les voyelles ;

2° Ceux qui se déclinent par les lettres [16].

2° Dans le *pluriel irrégulier* qui se décline, (Ex:

تَسْبِيحُ ٱلْمَلَائِكَةِ *precatio angelorum*);

3° Dans le *pluriel féminin* régulier, (Ex:

مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ

quod Deus misit de cælo ex probationibus.

Le ى est la marque du *cas indirect* en trois occassions:

1° Dans les cinq noms, (Ex: يَدُ أَبِيكَ *manus patris tui*,

كِتَابُ أَخِيكَ *liber fratris tui*, etc.);

2° Dans les noms au duel, (Ex:

أَكْرَمُ هٰذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ زَيْدٌ

generosior horum duorum hominum Zeïdus);

3° Dans les *noms au pluriel régulier*, (Ex:

لَا تَجْلِسْ مَعَ ٱلْفَاسِقِينَ *ne sedeas cum improbis*).

Le (َ) est le signe du *cas indirect* dans le nom indéclinable [14],

(Ex: زَوْجُ زَيْنَبَ *conjux Zeïnabæ*).

APOCOPE.

L'Apocope a deux signes: 1° le sokoun *(ou djezm)* (ْ); —

2° la suppression *(de la dernière lettre)* [15].

Le (ـُ) est la marque du *cas direct* dans le *pluriel féminin régulier*, (Ex : أَنْزَلَ ٱللَّهُ ٱلْبَيِّنَاتِ *descendere jussit (de cœlo) probationes Deus*).

Le ى indique le *cas direct* dans le *duel*, (Ex :
أَرْسَلَ رَسُولَيْنِ *misit prophetas duo)* ;
Et dans le pluriel *régulier*, (Ex : يَجْزِي ٱللَّهُ ٱلْمُحْسِنِينَ
remunerabit Deus beneficos).

Le suppression du ن est le signe du *cas direct* dans les verbes *(dans les personnes du verbe à l'aoriste)* où le nominatif *(indicatif)* se marque par le : ن [12]

CAS INDIRECT.

GÉNITIF, DATIF, ABLATIF.

Le CAS INDIRECT a TROIS signes : 1° le (ـِ) ; — 2° le ى ; — 3° le (ـَ).

Le (ـِ) indique le *cas indirect* en trois circonstances :

1° Dans *le nom singulier* qui se décline [13], (Ex :
جِئْتُ مِنَ ٱلْبَلَدِ *veni ex urbe)* ;

ils dérivent); ou de la seconde personne du féminin, (Ex: تَكْتُبِينَ *tu écris* fém.).

CAS DIRECT.

ACCUSATIF.

Le CAS DIRECT a CINQ signes: 1° le (َ); — 2° l'ا; — 3° le (ِ); — 4° le ى; — 5° la suppression du ن.

Le (َ) est le signe du *cas direct* en *trois* circonstances:

1° Dans le *nom singulier*, (Ex: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ *vidi hominem*);

2° Dans le *pluriel irrégulier*, (Ex: ٱشْتَرَيْتُ ٱلدَّارَ *emi domum*);

3° Dans le *verbe à l'aoriste* placé sous l'influence d'un agent qui exige le cas direct (*le subjonctif pour les verbes*), et à la fin duquel n'est ajoutée aucune lettre servile, (Ex:

أَرَادَ أَنْ أَدْخُلَ *il a voulu que j'entrasse*).

L'ا indique le *cas direct* dans les *cinq noms*, Ex:

رَأَيْتُ أَبَاكَ *vidi patrem tuum*; أَخَاكَ *fratrem tuum, etc.*).

Le (ُ) indique le *nominatif* en *quatre* circonstances :

1° Dans le *nom singulier*, (Ex: ٱلرَّجُلُ *l'homme*) ;

2° Dans le *pluriel irrégulier*, (Ex: ٱلرِّجَالُ *les hommes*) ;

3° Dans le *pluriel féminin régulier*, (Ex: ٱلْمُؤْمِنَاتُ *les croyantes*) ;

4° Dans le *verbe à l'aoriste* à la fin duquel aucune lettre servile n'a été ajoutée [9]. (Ex: يَضْرِبُ *il frappe*).

Le و marque le *nominatif* en deux cas seulement :

1° Dans le *pluriel masculin régulier*, Ex: ٱلْمُسْلِمُونَ *les Musulmans*.

2° Dans les *cinq noms* :

حَمُوكَ أَخُوكَ أَبُوكَ فُوكَ ذُو مَالٍ [10]

L'ا n'est employé comme signe du *nominatif*, que dans *le nom au duel* seulement, Ex: عَبْدَانِ *deux serviteurs*.

Le ن indique le *nominatif* dans le verbe à l'aoriste, quand il est terminé par les pronoms *(signes)* [11] du duel, (Ex: يَكْتُبَانِ *ils écrivent tous deux*) ; du pluriel, (Ex: يَكْتُبُونَ

Elle a quatre signes :

1° الرَّفْعُ (ُ) (*équivalant au* NOMINATIF) ;

2° النَّصْبُ (َ) (CAS DIRECT, *équivalant à* l'ACCUSATIF) ;

3° الخَفْضُ (ِ) (CAS INDIRECT, *équivalant au* GÉNITIF, *au* DATIF *et à* l'ABLATIF.

4° الجَزْمُ (ْ) (APOCOPE, OU RETRANCHEMENT de la voyelle désinentielle, ou de la dernière lettre *dans les verbes défectueux).*

De ces quatre désinences, le NOMINATIF, le CAS DIRECT et le CAS INDIRECT sont applicables au NOM, dans lequel ne se rencontre point l'*apocope.*

Et le NOMINATIF, le CAS DIRECT et l'APOCOPE sont applicables au VERBE, qui n'a pas le CAS INDIRECT [8].

CHAPITRE III.

DES SIGNES DE LA DÉCLINAISON.

NOMINATIF.

Le NOMINATIF (الرَّفْعُ) a QUATRE signes : 1° le (ُ) ; — 2° le و ; — 3° l'ا ; 4° le ن.

Le NOM se reconnaît par le *(signe du)* cas indirect [4], par le *tanwin*, par *(l'antéposition de)* l'article; par les particules du cas indirect, qui sont *(les prépositions suivantes) :*

لِ كَ بِ رُبَّ فِي عَلَى عَنْ إِلَى مِنْ

ainsi que par les particules de serment,

تِ بِ وَ

Le VERBE se connaît par *(l'antéposition de)* قَدْ du سَ et de سَوْفَ *(particules du futur)*, et l'addition du تْ quiescent du féminin *(signe de la troisième personne féminine du prétérit)* [5].

La PARTICULE est le mot auxquel ne conviennent point les indices du verbe, ni ceux du du nom [6].

CHAPITRE II.

SYNTAXE DÉSINENTIELLE.

(DECLINAISON.)

La DÉCLINAISON est le changement réel ou virtuel [7] des désinences des mots, selon les divers agens à l'influence desquels ils sont soumis.

DJAROUMIYA,

GRAMMAIRE ARABE ÉLÉMENTAIRE.

TRADUCTION.



Le cheikh, l'imam, le grammairien Abou 'Abd-Allah Mohammed ben Mohammed ben Dawoûd el S'anhâdjy, connu sous le nom de Eba Djaroum ou El-Djaroumy [1],

A DIT :

CHAPITRE I^er^.

DE LA PROPOSITION.

La PROPOSITION est l'expression composée *(de sons alphabétiques)*, correspondant à l'intention *(de celui qui parle)* [2]

Ses parties sont au nombre de trois :

1° Le NOM ;

2° Le VERBE ;

3° La PARTICULE [3].

J'ai adopté, en traçant le texte, le caractère *neskhi*, parce qu'il a des formes plus régulières et plus faciles à saisir pour les personnes qui commencent, que le type barbaresque. Seulement j'ai ponctué les deux lettres ف et ق à la manière occidentale, suivant l'usage de la localité.

Je présente avec confiance aux personnes laborieuses et aux esprits solides de l'Algérie l'ouvrage du cheikh Mohammed ben Dawoûd. C'est une œuvre simple, mais fondamentale. J'ose espérer qu'elle sera utile à ce double titre, et qu'elle obtiendra du Public un accueil encourageant, car je n'ignore pas que les hommes éclairés et vraiment dévoués à notre Algérie disent avec le poète persan :

بنائی که محکم ندارد اساس
بلندش مکن ور کنی رو هراس

« N'élève pas un édifice dont les bases ne sont pas
» solides; ou, si tu l'élèves, fuis en redoutant sa chûte ! «

Alger, juin 1846.

L. J. BRESNIER.

langage usuel lui-même. Je puis ajouter qu'il m'a toujours été d'un grand secours dans toutes les parties de mon enseignement.

J'ai cru devoir traduire en mots latins plusieurs exemples, dans l'unique but de donner une idée de certaines particularités de la syntaxe arabe, qui n'ont point d'analogue en français, et qui sont tout-à-fait inappréciables en notre langue.

J'ai intercalé des exemples dans la traduction, afin de rendre plus sensibles les règles posées dans le texte. J'ai ajouté à la fin du livre quelques notes en français pour expliquer divers passages obscurs ou trop succincts; j'y ai joint quelques remarques en arabe sur des questions secondaires, et plusieurs extraits des principaux scoliastes que j'ai consultés, afin d'initier les étudians à la lecture des commentaires.

J'avais d'abord consigné en arabe toutes mes observations en forme de commentaire abrégé; mais pensant que les éclaircissemens que je donnais ainsi ne seraient pas compris sans quelque travail, j'ai cru pouvoir atteindre plus immédiatement le but que je me propose en rédigeant en français les notes les plus essentielles.

éditions extrêmement rares aujourdhui, et je n'ai pu profiter des savantes remarques qu'elles contiennent.

Le but de cette édition est d'établir, pour les personnes qui étudient l'arabe en Algérie, les bases de cette langue telles que les conçoivent les Arabes eux-mêmes, et d'offrir ainsi les moyens de les comparer avec celles qui sont le fondement de nos langues d'Europe. Il ne faut pas oublier que si l'on veut se faire comprendre d'un peuple, il est indispensable de se rendre compte des moyens d'expression qu'il emploie, et de les appliquer aux idées mêmes qu'on veut lui transmettre.

Cet ouvrage est destiné à faire suite aux notions élémentaires que j'ai publiées sous le titre de PRINCIPES FONDAMENTAUX DE LA LANGUE ARABE RÉGULIÈRE, dans mes *Leçons du Cours public*.

Pour éviter, en Algérie, toute appréciation inexacte de la *Djaroumiya*, je dois m'empresser de dire que cet ouvrage très-élémentaire n'est nullement *scientifique*. Il est essentiellement *pratique*, c'est-à dire qu'il expose les principes d'après lesquels est formé le style, de quelque nature qu'il soit, et indique les règles fondamentales qui régissent la construction des phrases et la formation des mots dans le

minutieux : ce sont eux qui nous ont amenés insensiblement aux idées d'ensemble, aux connaissances variées si répandues aujourd'hui ; ces connaissances sont le résultat des travaux consciencieux de nos ancêtres, elles sont notre point de départ pour nous élancer dans la carrière des investigations.

La *Djaroumiya* est à la langue arabe, à peu près ce qu'a été la grammaire de *Lhomond* à notre langue. Dans les études musulmanes, elle précède l'enseignement du *Molhat-el-I'râb*, grammaire en vers composée sur le même plan et commentée par Hariry ; de la *Kâfiya* par Ebn El-Hâdjeb ; de *l'Alfiya*, grammaire générale en vers par Ebn-Mâlek, etc. Chez nous, elle suffit pour préparer à l'étude de la savante grammaire arabe de M. de Sacy, et de son Anthologie grammaticale, ouvrages qui renferment, à très-peu d'exceptions près, la solution de toutes les difficultés de la langue arabe.

La *Djaroumiya* a été traduite en Europe et imprimée : — à Rome, imprimerie des Médicis, en 1592 in-4° ; — à Leyde, par Thomas Erpénius, en 1617 in-4° ; — à Rome, imprimerie de la Propagande, par Thomas Obicin, en 1631, in-4°. Je n'ai eu à ma disposition aucune de ces

bes, et que l'usage s'en est conservé sans modification jusqu'aujourd'hui.

La simplicité de ce livre est sans aucun doute la cause principale de la faveur dont il n'a cessé de jouir ; et c'est probablement ce qui a le plus frappé les Musulmans, dont l'esprit minutieux se perd ordinairement dans les détails, sans parvenir à embrasser l'ensemble des faits ou des idées. Aussi de nombreux scoliastes se sont-ils occupés à expliquer et à paraphraser tous les mots de cette grammaire, sans avoir jamais songé à refondre l'ouvrage et à en améliorer le plan.

Le nombre des commentaires de la Djaroumiya est très-considérable, et plusieurs d'entre eux sont eux-mêmes l'objet d'autres commentaires assez volumineux, renfermant d'autant plus de détails que le texte est lui-même plus concis. Il est étrange pour un Européen de notre siècle, de voir combien les savans arabes, de même que les nôtres au moyen-âge, ont dépensé de temps et de mots sur des idées partielles, pour n'arriver souvent qu'à des conclusions qui aujourd'hui nous semblent élémentaires et toutes simples, bien qu'elles aient jadis exercé beaucoup les esprits Il faut rendre justice néanmoins à ces travaux

L'ouvrage dont j'offre ici la traduction au public arabisant est fort célèbre parmi les Musulmans ; c'est une grammaire très-élémentaire composée par *Abou-Abdallah Mohammed ben Mohammed ben Dawoûd el-Sanhâdjy*, connu sous le nom de Ebn Adjourroum, d'où le livre a pris le titre de *Adjourroumiya*, ou plus communément et par corruption, *Djaroumîya*

L'auteur, qui est mort en l'année 1324 de notre ère, le rédigea pour l'instruction de son fils Abou Mohammed. Son ouvrage, dont le véritable titre est اَلْمُقَدِّمَةُ الْآجُرُّومِيَّةُ c'est-à-dire *Prolégomènes*, ou *Introduction à la connaissance de la langue arabe par el-Adjourroumy*, a obtenu un succès si général, qu'il est devenu la base des études grammaticales des peuples musulmans de tous les pays ara-

A

L'ÉCOLE ROYALE ET SPÉCIALE

DES LANGUES ORIENTALES;

AUX MANES

DE SON ILLUSTRE CHEF

SILVESTRE DE SACY;

Humble hommage,

Marque d'un constant souvenir.

L. J. BRESNIER.



DJAROUMIYA,

GRAMMAIRE ARABE ÉLÉMENTAIRE,

DE

MOHAMMED BEN DAWOUD
EL-SANHADJY.

TEXTE ARABE ET TRADUCTION FRANÇAISE,

ACCOMPAGNÉS DE NOTES EXPLICATIVES

PAR

M. BRESNIER,

ANCIEN ÉLÈVE DE L'ÉCOLE ROYALE ET SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES,
MEMBRE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE DE PARIS,

PROFESSEUR A LA CHAIRE D'ARABE A ALGER.



ALGER.

Bastide, Libraire-Éditeur.

1846.

ALGER. — Imprimerie du Gouvernement.

DJAROUMIYA,

GRAMMAIRE ARABE ÉLÉMENTAIRE.

Prix 5 francs.